فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. باسم القاسم

مدير التحرير: وائل وهبة

التاريخ: الأربعاء 2026/4/29

العدد: 7013

الخبر الرئيسي

"الشرق الأوسط" تحصل على تفاصيل المقترح الجديد بشأن غزة وخاصةً نزع السلاح

... ص 4

أبرز العناوين

- رئيس الموساد: الحرب على إيران ستنتهي باستبدال النظام فقط
- عباس يشدد على أهمية تفعيل مكتب التنسيق بين السلطة الفلسطينية ومجلس السلام
- روبيو يزعم: مؤشرات مشجّعة على تخلي حركة حماس عن سلاحها
- غزة: 5 شهداء بينهم طفل والمسيّرات تشنّ هجمات في قلب القطاع
- "قصف لم يشهده العالم منذ عقود".. ضابط إسرائيلي يفضح حقيقة ما جرى في غزة

	السلطة:	
2.	عباس يشدد على أهمية تفعيل مكتب التنسيق بين السلطة الفلسطينية ومجلس السلام	6
3.	"الوزراء" يطالب المجتمع الدولي والوسطاء بتحمل مسؤولياتهم تجاه خروقات الاحتلال	7
4.	"الأشغال": مذكرة تفاهم لتسريع تعافي البنية التحتية وإعادة إعمارها في الضفة والقطاع	7
	المقاومة:	
5.	حازم قاسم لـ"الشرق الأوسط": ربط ملادينوف كل المسارات بملف السلاح يشوه خطة ترمب	8
6.	أمن المقاومة يحبط مخطط تخريبي في غزة على يد عصابات عميلة للاحتلال	8
7.	"إسرائيل" تغتال إياد الشنباري القائد البارز في القسام بغزة	9
8.	قيادي بالشعبية: توسيع السيطرة شرق غزة خرق للتهدئة ومماطلة إسرائيلية تعطل تنفيذ الاتفاق	9
9.	فتح تبدأ الترتيبات النهائية لمؤتمرها الثامن.. وتقرر عقده في ثلاث ساحات الى جانب رام الله	10
10.	فصائلُ المقاومة تنعى الشهيد "أيمن عاطف دخلول"	11
11.	شهيدان فلسطينيان من مخيمي شاتيلا واليرموك في معارك جنوب لبنان	11
	الكيان الإسرائيلي:	
12.	رئيس الموساد: الحرب على إيران ستنتهي باستبدال النظام فقط	11
13.	"قصف لم يشهده العالم منذ عقود".. ضابط إسرائيلي يفضح حقيقة ما جرى في غزة	12
14.	لأول مرة منذ شهرين.. نتنياهو أمام المحكمة مجددا للرد على تهم الفساد	13
15.	إصابة جنديين إسرائيليين أحدهما حالته خطيرة بمسيّرة مفخخة في جنوب لبنان	13
16.	تقرير لمراقب الدولة: تعدد الزوجات في النقب خطر استراتيجي	14
17.	الحاخامات يهبّون ضدّ خدمة النساء في سلاح المدرّعات: لا للاختلاط	16
18.	"كاكال" يقر بتمويل أنشطة في الضفة ساهمت بتهجير فلسطينيين	17
19.	"إسرائيل" تمهل المفاوضات مع لبنان أسبوعين وتلوّح بالتصعيد	17
20.	الرئاسة الإسرائيلية تدعو لمفاوضات في ملف فساد نتنياهو تمهيدًا لبحث العفو	18
21.	يهود متشددون يقتحمون منزل قائد الشرطة العسكرية بإسرائيل رفضا للتجنيد	19
22.	جيروزاليم بوست": محادثات قد تنهي تدريجيا المساعدات العسكرية الأمريكية لـ"إسرائيل"	20
23.	استطلاع رأي: "إسرائيل" لم تنتصر في أي حرب منذ 7 أكتوبر	20
24.	استطلاع إسرائيلي يرجّح فوز تحالف لبيد وبينيت على الليكود	21

	الأرض، الشعب:	
.25	غزة: 5 شهداء بينهم طفل والمسيّرات تشنّ هجمات في قلب القطاع	22
.26	أطفال عائلة الشيخ.. نجوا من الإبادة في غزة فاختطفتهم الحكومة الفرنسية	22
.27	الاحتلال يُصدر ويجدد أوامر الاعتقال الإداري بحق 37 معتقلاً ويرفض الاستئناف بحق 43 أسيراً	23
.28	معطيات: 350 اعتداءً لميليشيات المستوطنين بالضفة منذ بداية 2026	23
.29	الاحتلال يقتلع عشرات الأشجار.. واعتداءات المستوطنين تتصاعد: إقامة بؤرة جديدة تجريف أراضٍ	24
.30	"إسرائيل" تدرج 5 منصات إعلامية فلسطينية على "قائمة الإرهاب"	24
.31	الجريمة في المجتمع العربي تتسبّب بأضرار اقتصادية بمليارات الشواكل سنويًّا	24
	لبنان:	
.32	اعتداءات إسرائيلية متواصلة جنوب لبنان: الاحتلال يزعم العثور على نفقين لـ"حزب الله" ويفجرهما	25
.33	دمار هائل في بلدات النبطية والسكان يعجزون عن العودة لبيوتهم	25
.34	إصابة جنديين لبنانيين وفِرق إنقاذ بغارة إسرائيلية	26
	عربي، إسلامي:	
.35	توغل إسرائيلي في ريف درعا الغربي وسط تصعيد متواصل جنوب سورية	26
.36	هيومن رايتس: "إسرائيل" تموّل جرائم حرب في الجولان	27
	دولي:	
.37	روبيو يزعم: مؤشرات مشجّعة على تخلي حركة حماس عن سلاحها	27
.38	روبيو يرى اتفاقاً لبنانياً – إسرائيلياً على زوال حزب الله	28
.39	برلمانية أوروبية: حرب أمريكا و"إسرائيل" على إيران تنبع من رغبة نتنياهو وحكومته في تحقيق "إسرائيل الكبرى"	28
.40	بلير هناك عناصر اساسية في خطة ترامب: عدم وجود أي دور لحماس في إدارة غزة ونزع سلاحها	29
.41	زيلينسكي يهاجم "إسرائيل" بسبب "الحبوب المسروقة"	29
.42	برلمانية أوروبية: هدف أسطول الصمود ليس إنهاء جرائم "إسرائيل" بل كشف حقيقتها	30
.43	تحذير أممي خلال جلسة لمجلس الأمن من تدهور الأوضاع في الضفة وغزة	31
.44	بريطانيا تطعن بقرار محكمة يقضي بعدم قانونية حظر منظمة فلسطين أكشن	31
.45	أطباء بلا حدود: "إسرائيل" تستخدم المياه سلاحاً في غزة	31
.46	انتقادات ديمقراطية لتأثير إيباك في الانتخابات التمهيدية الأمريكية ومطالبات بتقييد تمويلها	32
.47	جندي بريطاني: الوضع الإنساني في قطاع غزة "أشبه بنهاية العالم" قتل متعمد في مراكز المساعدات	32

48.	احتجاجات في بلغراد تطالب بانسحاب صربيا من يوروفيجن بسبب "إسرائيل"	33
49.	كيف تمرد الديمقراطيون ضد تسليح "إسرائيل"؟ بيرني ساندرز يجيب	33
	حوارات ومقالات	
50.	فتح وحماس في مؤتمريهما القادمين ماذا سيقولان للشعب؟... عريب الرنتاوي	35
51.	نتنياهو وهاجس الانتخابات المقبلة... أنطوان شلحت	38
52.	ما يبدو خسارة لحماس قد يتحوّل إلى ميزة تقنية.. هي الأكثر نفوذاً وخطراً... غادي عزرا	40
	كاريكاتير:	41

***

١. "الشرق الأوسط" تحصل على تفاصيل المقترح الجديد بشأن غزة وخاصةً نزع السلاح

غزة: حصلت «الشرق الأوسط»، على تفاصيل المقترح الذي صاغه ممثلون لـ«مجلس السلام»، بينهم المندوب السامي للمجلس، نيكولاي ميلادينوف، والوسطاء من الدول الثلاث، مصر وقطر وتركيا، إلى جانب الولايات المتحدة، بشأن قطاع غزة، وخاصةً نزع السلاح منه.

وتظهر الوثيقة المعنونة بأنها «خريطة طريق» لإتمام تنفيذ خطة الرئيس الأميركي دونالد ترمب الشاملة للسلام بغزة، 15 بنداً للتعامل مع تنفيذ بنود المرحلة الثانية من اتفاق وقف إطلاق النار الذي كان دخل حيز التنفيذ في العاشر من أكتوبر (تشرين الأول) 2025. وبحسب مصدر قيادي من «حماس»، تحدث لـ«الشرق الأوسط»، فإن هذا المقترح نقل إلى إسرائيل أيضاً، وستعقد اجتماعات في القاهرة، قد تبدأ الأربعاء، لبحث ردود جميع الأطراف، بما فيها حركته والفصائل، على ما ورد فيها. وامتنع المصدر عن توضيح موقف حركته الذي ستقدمه حول ذلك بعدما أجرت مشاورات داخلية بشأنها.

وتشير الوثيقة إلى **تشكيل لجنة سميت بـ«التحقق من التنفيذ»**، سيتم إنشاؤها من قبل الممثل الأعلى لغزة، تتألف من الدول الضامنة، وقوة الاستقرار الدولية، و«مجلس السلام»، لضمان تنفيذ الأطراف ما يقع على عاتقها، على أن يتم تدعيم هذه اللجنة من خلال آلية مراقبة معززة.

وتؤكد الوثيقة في أول بنودها أهمية التزام الأطراف كافة بتنفيذ قرار مجلس الأمن رقم 2803 بشكل كامل، وخطة ترمب الشاملة، بعدّهما يشكلان إطاراً دولياً متفقاً عليه وسيتم الاسترشاد بهما لتنفيذ هذه العملية، بما يضمن تحقيق الهدف الأهم باستعادة الحياة المدنية، وتمكين الحكم الفلسطيني، وإعادة

الإعمار والأمن والتعافي الاقتصادي، وتوفير الظروف للوصول إلى مسار موثوق به لتحقيق تقرير المصير والدولة الفلسطينية بما يتماشى مع قرار مجلس الأمن.

وتنص الوثيقة على **تحقيق المطالب الفلسطينية التي قدمها وفد «حماس» والفصائل مؤخراً**، بإلزام إسرائيل باستكمال جميع الالتزامات المتبقية من المرحلة الأولى، بشكل كامل ودون أي تأجيل، على أن تتولى لجنة «التحقق» من عملية التنفيذ، وذلك قبل الانتقال للمرحلة الثانية.

ووفقاً للوثيقة، فإنه سيكون الانتقال من أي مرحلة إلى أخرى من بنود المرحلة الثانية مرهوناً بأن يتم الانتهاء من جميع استحقاقات المرحلة التي سبقتها، وذلك بمتابعة ومراقبة لجنة «التحقق من التنفيذ».

وتمنح الوثيقة، **«مجلس السلام» تفويضاً للإشراف على حكم قطاع غزة، وإعادة الإعمار**، وتنميته لحين تمكين سلطة فلسطينية تم إصلاحها من استئناف مسؤولياتها، وتوفير الظروف لإيجاد مسار موثوق به لتحقيق تقرير مصير الدولة الفلسطينية. كما سيمنح «مجلس السلام» تفويضاً بتأسيس قوة الاستقرار الدولية وإجراء الترتيبات الضرورية لتفعيل أهداف الخطة.

وتنص **الوثيقة بشكل صريح على أنه لن يكون أي دور لحركة «حماس» أو أي من الفصائل الفلسطينية، في حكم قطاع غزة بشكل مباشر أو غير مباشر**، على أن يتم التعامل مع الموظفين الحاليين (موظفي حماس) ممن يخدمون في الوزارات المدنية بشكل قانوني وعادل باحترام كامل حقوقهم.

وتؤكد الوثيقة على أنه يجب حكم غزة وفق مبدأ سلطة واحدة، وقانون واحد، وسلاح واحد، بحيث يكون مسموحاً بامتلاك السلاح فقط للأفراد المخول لهم بذلك من قبل اللجنة الوطنية، فيما ستتوقف جميع الجماعات المسلحة عن الأنشطة العسكرية. وتشير إلى أنه سيتم دمج أفراد الشرطة المدربين حديثاً في هياكل الشرطة القائمة، وإخضاعهم جميعاً لفحص أمني، ومن لا تنطبق عليهم المعايير اللازمة، فسوف تعرض عليهم أدوار غير مسلحة بديلة أو حزم تعويض، وسيتم نقل جميع أسلحة الشرطة إلى سيطرة اللجنة بمجرد دخولها غزة.

وبشأن **نقطة حصر السلاح**، تنص الوثيقة على عملية تدريجية ستجري على مراحل، وبتوقيتات زمنية بما يتفق مع الجدول الزمني للتنفيذ المتفق عليه، وستتم مراقبتها ودعمها من قبل مكتب الممثل الأعلى ولجنة التحقق من التنفيذ. ولفتت الوثيقة إلى أن هذه العملية ستخضع لقيادة فلسطينية وسيتم نقل السلاح إلى اللجنة الوطنية، على أن تشارك جميع الجماعات المسلحة في عملية حصر البنية التحتية وجمع جميع الأسلحة على ألا يكون مطلوباً منها نقل الأسلحة إلى إسرائيل، بحيث تخضع العملية لمراقبة ومتابعة لجنة التحقيق. وستمنح اللجنة الوطنية لإدارة غزة، السلطة الوحيدة لتسجيل

السلاح وإصدار وإلغاء التراخيص وجمع الأسلحة غير المرخصة، والمتعلقة بشكل أساسي بالسلاح الشخصي.

وستقوم اللجنة الوطنية من خلال عملية متدرجة باستخدام برامج إعادة الشراء والمساعدة لإعادة الدمج والدعم الاجتماعي، على أن تلتزم الفصائل بالتعاون مع اللجنة بهذا الشأن.

وتشير الوثيقة إلى أن تسليم السلاح الشخصي من قبل العناصر المسلحة، لن يحدث إلا بالتزامن مع تسليم سلاح الميليشيات، بما يوفر الظروف الأمنية المناسبة وأن تكون الشرطة قادرة على ضمان الأمن الشخصي.

وبحسب الوثيقة، فإنه سيتم التوقيع على اتفاقية سلم اجتماعي بما يمنع الاقتتال الداخلي والعنف، وحظر استعراض القوة والعروض العسكرية والتظاهرات المسلحة، ووقف أي أعمال انتقامية.

وبشأن **دور قوة الاستقرار الدولية**، فإن الوثيقة تنص على انتشارها بين المناطق التي تسيطر عليها القوات الإسرائيلية، والمناطق الخاضعة لسيطرة اللجنة الوطنية، على ألا تمارس أي نشاطات شرطية، فيما سيسمح لها بدعم عمليات حصر السلاح والعمليات الإنسانية وتوفير الحماية لها.

وتنص الوثيقة على **استكمال انسحاب إسرائيل على مراحل باتجاه حدود غزة**، وفقاً لجدول زمني يتم التوافق عليه قابل للتنفيذ، على أن يكون ذلك مرتبطاً بإحراز تقدم يتم التحقق منه في عملية حصر السلاح.

وستتعامل اللجنة الوطنية مع أي خروق أمنية في المناطق التي سيتم حصر السلاح فيها.

كما تنص الوثيقة على أن إعادة إعمار القطاع، ستتم من خلال إدخال المواد المخصصة لذلك في المناطق التي سيتم حصر السلاح فيها وتخضع فعلياً لإدارة اللجنة الوطنية لإدارة القطاع.

الشرق الأوسط، لندن، 2026/4/28

٢. عباس يشدد على أهمية تفعيل مكتب التنسيق بين السلطة الفلسطينية ومجلس السلام

عمّان: اجتمع رئيس السلطة الفلسطينية، محمود عباس، اليوم[أمس] الثلاثاء، مع ملك الأردن عبد الله الثاني، في العاصمة الأردنية عمّان. وجرى خلال اللقاء استعراض آخر مستجدات الأوضاع في فلسطين، إلى جانب بحث عدد من القضايا الإقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك.

وأطلع عباس ملك الأردن على التصعيد الإسرائيلي الخطير في الضفة الغربية، بما فيها القدس، نتيجة سياسات التوسع الاستعماري، ومحاولات الضم، وتصاعد إرهاب المستعمرين، مطالبًا بالإفراج الفوري عن الأموال الفلسطينية المحتجزة لدى إسرائيل.. وشدد عباس، على أهمية الالتزام بتنفيذ خطة الرئيس ترمب، وقرار مجلس الأمن رقم 2803، بما يفضي إلى الانتقال إلى تثبيت وقف إطلاق النار وإدخال المساعدات والانتقال إلى المرحلة الثانية، وبدء مرحلة التعافي وإعادة الإعمار، وصولًا إلى

تنفيذ حل الدولتين المستند إلى قرارات الشرعية الدولية. كما أشار إلى أهمية تفعيل مكتب التنسيق بين الحكومة الفلسطينية والهيئات التنفيذية لمجلس السلام. وأكد وحدة الأرض الفلسطينية في قطاع غزة والضفة الغربية، بما فيها القدس الشرقية، ورفض أي محاولات لفصل القطاع، باعتباره جزءًا لا يتجزأ من دولة فلسطين، مجددًا الالتزام بمبدأ "دولة واحدة، وقانون واحد، وسلاح شرعي واحد"، وتعزيز ربط المؤسسات تحت مظلة الحكومة الفلسطينية.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2026/4/28

٣. "الوزراء" يطالب المجتمع الدولي والوسطاء بتحمل مسؤولياتهم تجاه خروقات الاحتلال

رام الله: حَذَّر مجلس الوزراء من خطورة الجرائم اليومية التي ترتكبها ميليشيات المستعمرين الإرهابية، وتصاعد اعتداءاتهم المُنظَّمَة في الضفة الغربية، بما فيها القدس، والتي تَمثَّلت في الاقتحامات المتكررة، والاعتداء بالحجارة والضرب، وإحراق المنازل والممتلكات الفلسطينية، لا سيما في قرية جالود جنوب نابلس.

وأكد في جلسته الأسبوعية، يوم الثلاثاء، أن هذه الممارسات مجتمعة تشكّل تصعيدًا خطيرًا وجرائم حرب تهدف إلى فرض وقائع قسرية على الأرض، في ظل استمرار جيش الاحتلال بفرض القيود المشددة على أصحاب الأرض، وتوفير الحماية والدعم لميليشيات المستعمرين، واعتداءاتهم. وفي سياق متصل، طالب مجلس الوزراء المجتمع الدولي والوسطاء بتحمّل مسؤولياتهم الكاملة لإلزام الاحتلال باتفاق وقف الحرب على أهلنا في قطاع غزة، بما يضمن حماية المدنيين، ووقف جميع أشكال الاعتداءات، وفتح المعابر، ورفع القيود على إدخال المساعدات، ووضع حدٍّ للانتهاكات المستمرة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2026/4/28

٤. "الأشغال": مذكرة تفاهم لتسريع تعافي البنية التحتية وإعادة إعمارها في الضفة والقطاع

رام الله: وقّعت وزارة الأشغال العامة والإسكان، ومكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع (UNOPS)، اليوم[أول أمس] الاثنين، مذكرة تفاهم لإرساء إطار شامل للتعاون في قطاعي الأشغال العامة والإسكان.

ووقّع الاتفاقية وزير الأشغال العامة والإسكان عاهد بسيسو، ومديرة مكتب UNOPS في القدس كارونا هيرمان، في خطوة مهمة نحو توسيع نطاق جهود التعافي المبكر وإعادة الإعمار المخطط للبنية التحتية الحيوية في قطاع غزة والضفة الغربية.

وأوضح البيان المشترك الصادر عن الوزارة ومكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع، أنه بموجب المذكرة، سيقدم UNOPS الدعم الاستشاري الفني والخبرات التشغيلية ودعم تعبئة الموارد لصالح الوزارة، التي ستتولى قيادة أنشطة التعاون بما يتماشى مع الأولويات الوطنية، مع التركيز على تلبية الاحتياجات العاجلة للبنية التحتية في الضفة الغربية وقطاع غزة، وتعزيز الاستدامة والملكية الوطنية. وأضاف أن الشراكة تركز على التعافي المبكر وإعادة الإعمار في قطاع غزة، خاصة في مجالات شبكات الطرق والمباني العامة وقطاع الإسكان، إلى جانب تطوير حلول للبنية التحتية والإسكان، تشمل المأوى الانتقالي للأسر النازحة في غزة، وتوفير السكن للأسر ذات الدخل المحدود والمتوسط في الضفة الغربية، إضافة إلى إدارة سلاسل الإمداد وتسهيل استيراد مواد البناء وإعادة تدوير الركام بشكل مستدام.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2026/4/28

٥. حازم قاسم لـ"الشرق الأوسط": ربط ملادينوف كل المسارات بملف السلاح يشوه خطة ترمب

القاهرة–محمد الريس: انتقد متحدث حركة «حماس»، حازم قاسم، أفكار الممثل الأعلى لغزة في «مجلس السلام»، نيكولاي ملادينوف، وذلك قبيل محادثات مرتقبة بالقاهرة، مؤكداً أن ربط كل المسارات بملف السلاح يشوه خطة الرئيس الأميركي دونالد ترمب. ودعا قاسم واشنطن للضغط على إسرائيل لوقف خروقات وقف إطلاق النار بالقطاع، مضيفاً: «نتعاطى باهتمام مع طروحات الوسطاء الأخيرة، وسيجري نقاشها معهم، وبحضور الفصائل الفلسطينية».

ورأى قاسم، في حديث لـ«الشرق الأوسط»، الثلاثاء، أن الأفكار التي طرحها ملادينوف سابقاً «تتعارض مع الإطار العام لخطة ترمب، وتربط بشكل مشوه كل المسارات بالتعامل مع موضوع السلاح الفلسطيني».

ودعا متحدث «حماس» الولايات المتحدة إلى «الضغط الجادّ» على حكومة رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو لإلزامها باتفاق وقف إطلاق النار الذي رعاه ترمب، «بما في ذلك تنفيذ كامل للمرحلة الأولى، ووقف الخروقات».

الشرق الأوسط، لندن، 2026/4/28

٦. أمن المقاومة يحبط مخطط تخريبي في غزة على يد عصابات عميلة للاحتلال

أفاد مصدر في أمن المقاومة في غزة، اليوم الثلاثاء، بإحباط محاولة لتنفيذ عمل تخريبي استهدف منشأة مدنية في مدينة غزة، تقف خلفه عصابات متعاونة مع الاحتلال الإسرائيلي. وأوضح المصدر أن التحقيقات الأولية تشير إلى أن المخطط جرى بتوجيه مباشر من مخابرات الاحتلال، دون

الكشف عن مزيد من التفاصيل. وبيّن أن إفشال العملية جاء عقب إبلاغ أحد المواطنين عن ابنه المنتسب لتلك العصابات، والذي كان ضمن المجموعة المكلفة بتنفيذ العمل التخريبي. وأشاد المصدر بدور الحاضنة الشعبية في ملاحقة وتفكيك الشبكات المتعاونة، مؤكداً التزام الجهات الأمنية بحماية الجبهة الداخلية وإحباط أي محاولات لإثارة الفوضى، والعمل على القضاء على هذه العصابات.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2026/4/28

٧. "إسرائيل" تغتال إياد الشنباري القائد البارز في القسام بغزة

غزة: هاجمت [أمس الثلاثاء] طائرة مسيرة إسرائيلية بصاروخين مركبة في منطقة دوار حيدر عبد الشافي غربي مدينة غزة، والمكتظة بالنازحين من سكان شمال القطاع، ما أدى إلى تدميرها. وقتلت الغارة إياد الشنباري أحد أبرز قادة «كتائب القسام» الجناح المسلح لحركة «حماس» في لواء الشمال بقطاع غزة، كما قُتل معه نجله الذي يعمل مرافقاً معه، وناشط آخر من «القسام»، كما أوضحت مصادر ميدانية لـ«الشرق الأوسط». وأشارت المصادر إلى أنه كان برفقة الشنباري أيضاً، مسؤول جهاز الأمن الداخلي في قطاع غزة، نعيم أبو نحل، والذي أصيب بجروح حرجة، فيما قتل نجله (أي أبو نحل) في الهجوم ذاته الذي أسفر عن سقوط 4 قتلى. وبحسب المصادر، فإن الشنباري وهو من سكان بلدة بيت حانون، كان مسؤولاً عن جهاز الاستخبارات العسكرية في «كتائب القسام» بشمال قطاع غزة، كما أنه كان مسؤولاً عن إعادة ترتيب الهيكلية التنظيمية في لواء الشمال، ويعمل مشرفاً على ترتيب عمل بعض الأجهزة الأمنية بشكل مؤقت ومنها «الأمن الداخلي». ووقع الهجوم الإسرائيلي على بعد عشرات الأمتار من مقر جهاز الأمن الداخلي غرب مدينة غزة، والذي كان قد دُمر بشكل كامل خلال الحرب، وتم إعادة ترميمه جزئياً.

الشرق الأوسط، لندن، 2026/4/28

٨. قيادي بالشعبية: توسيع السيطرة شرق غزة خرق للتهدئة ومماطلة إسرائيلية تعطل تنفيذ الاتفاق

غزة/ جمال غيث: اتهم القيادي في الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين محمد الغول، الاحتلال الإسرائيلي بالمماطلة في تنفيذ اتفاق وقف إطلاق النار، معتبرًا توسيع السيطرة شرق مدينة غزة انتهاكًا صريحًا لبنود التهدئة، ويعكس عدم التزامه بالاتفاق الموقّع برعاية دولية في أكتوبر/تشرين الأول 2025.

وأوضح الغول، لصحيفة "فلسطين"، أمس، أن إزاحة ما يُعرف بـ"الخط الأصفر" والتوسع في السيطرة على مساحات إضافية شرق المدينة يمثل خرقًا واضحًا للتفاهمات، داعيًا إلى العودة للوضع الذي كان قائمًا قبل الحرب، والانسحاب الكامل من قطاع غزة.

وفي السياق، شدد الغول على ضرورة تنفيذ المرحلة الأولى من اتفاق وقف إطلاق النار، بما يشمل تطبيق البروتوكول الإنساني، تمهيدًا للانتقال إلى المرحلة الثانية. واتهم الاحتلال بالتهرب من التزاماته والمماطلة في تنفيذ استحقاقات هذه المرحلة، الأمر الذي يعطل أي تقدم نحو استكمال بقية بنود الاتفاق.

ودعا الوسطاء والجهات الضامنة إلى ممارسة ضغط حقيقي على الاحتلال لإلزامه بتنفيذ التفاهمات، خاصة ما يتعلق بإدخال المساعدات الإنسانية بشكل كامل، والسماح بإدخال الكرفانات، وفتح معبر رفح، إلى جانب تمكين لجنة التكنوقراط الوطنية من أداء مهامها داخل القطاع.

فلسطين أون لاين، 2026/4/28

٩. فتح تبدأ الترتيبات النهائية لمؤتمرها الثامن.. وتقرر عقده في ثلاث ساحات الى جانب رام الله

غزة– «القدس العربي»: بشكل فعلي، بدأت طواقم فنية متعددة شكلتها حركة التحرير الوطني الفلسطيني «فتح» الخطوات العملية لعقد المؤتمر العام الثامن في موعده المحدد يوم 14 أيار/ مايو المقبل، بعدما أكد الرئيس الفلسطيني محمود عباس، رئيس الحركة، عقد المؤتمر في موعده المقرر دون أي تغيير أو تأجيل. ومن أجل عقد المؤتمر في ظل الظروف السياسية والأوضاع الميدانية التي تمنع جمع ساحات الحركة الخارجية في المقر الرئيسي في رام الله، تقرر أن يعقد المؤتمر، إلى جانب المقر الرئيس، في ثلاث ساحات: واحدة في قطاع غزة، يشارك فيها الكادر التنظيمي الموجود هناك، والثانية في العاصمة المصرية القاهرة، والثالثة في العاصمة اللبنانية بيروت.

وذكر مصدر مطلع في المجلس الثوري لحركة «فتح» لـ«القدس العربي»، أن اللجان اللوجستية لعقد المؤتمر شكلت فريق عمل رئيسيا في رام الله، يتابع الإجراءات الفنية في الساحات الثلاث، وفي مقدمتها الاحتياجات العملية لعقد المؤتمر، من حيث البث المباشر للجلسة الافتتاحية، وما يتبعها من ربط الساحات الثلاث بدائرة تلفزيونية مغلقة بالمقر الرئيسي في رام الله، للمشاركة في جلسات المؤتمر، وجلسات اللجان التي ستنبثق عنه.

وعلى الأرض، بدأت الطواقم المشكلة من قبل اللجنة التحضير لترتيب أماكن إقامة أعضاء المؤتمر، خاصة القادمين من الخارج، في مكان المقر الرئيسي في رام الله، وكذلك حجز أماكن عقد المؤتمر في ساحة غزة، في ظل الظروف الصعبة التي خلقتها الحرب، والتي نجم عنها تدمير

الأماكن المخصصة للمؤتمرات، حيث تبحث الترتيبات اللازمة للربط التلفزيوني في ظل الإمكانيات الضعيفة في القطاع أيضا.

القدس العربي، لندن، 2026/4/28

١٠. فصائلُ المقاومة تنعى الشهيد "أيمن عاطف دخلول"

نعت فصائلُ المقاومة الفلسطينية، الشهيد: أيمن عاطف دخلول (أبو حذيفة)، الذي ارتقى جرّاء العدوان الإسرائيلي على لبنان، مؤكدة أن دمه امتداد لمسيرة النضال والصمود. وقالت الفصائل، في بيان صحافي، يوم الثلاثاء، إن الشهيد من مواليد مخيم برج الشمالي عام 1996، وابن قرية الناعمة ضاء مدينة صفد المحتلة، ارتقى شهيدًا على طريق فلسطين، مقدّمًا دماءه الطاهرة صفحةً متجددةً في سجلّ الصمود الأسطوري، ومؤكدًا أن التضحية هي الجسر الحتمي نحو الحرية والتحرير.

فلسطين أون لاين، 2026/4/28

١١. شهيدان فلسطينيان من مخيمي شاتيلا واليرموك في معارك جنوب لبنان

استشهد شابان فلسطينيان خلال مشاركتهما في معارك ضد جيش الاحتلال في جنوب لبنان، وجرى إبلاغ عائلتي الشهيدين اليوم[أول أمس] الإثنين 27 نيسان/أبريل، بحسب ما أفاد مراسل بوابة اللاجئين الفلسطينيين. والشهيدان هما إبراهيم الخلايلي، من أبناء مخيم شاتيلا في بيروت، وحذيفة غنايمة، من أبناء مخيم اليرموك في دمشق والمقيم في طريق جديدة ببيروت، حيث ارتقيا خلال المواجهات الدائرة في الجنوب اللبناني. وباستشهادهما، ترتفع حصيلة الشهداء الفلسطينيين منذ بدء العدوان على لبنان في 2 آذار/مارس الماضي إلى 41 شهيدًا، معظمهم من المدنيين الذين قضوا جراء استهداف منازل ومجمعات سكنية في كل من صيدا وبيروت ومناطق جنوب لبنان.

بوابة اللاجئين الفلسطينيين، 2026/4/27

١٢. رئيس الموساد: الحرب على إيران ستنتهي باستبدال النظام فقط

قال رئيس الموساد، دافيد برنياع، خلال مراسم أقامها الجهاز لمنح أوسمة، أمس الإثنين، إنه "حصلنا على معلومات استخباراتية وتكتيكية في صلب أسرار العدو وأثبتنا قدرات عملياتية جديدة ورائدة في الدول المستهدفة، وأنجزنا المعركة السياسية السرية من أجل إنشاء تحالفات إقليمية"، بحسب بيان صادر عن الموساد اليوم، الثلاثاء.

وفيما ذكرت وسائل إعلام إسرائيلية أن خطة الموساد لإسقاط النظام الإيراني قد فشلت، إلا أن برنياع تجاهل ذلك واعتبر أن "الحرب مع إيران ستنتهي باستبدال النظام فقط، وقد تم التخطيط مسبقا أنها

ستستمر لفترة طويلة وكذلك بعد انتهاء المعارك ووقف إطلاق النار. والمهمة لم تنته ومن شأنها أن تستغرق أشهرا كثيرة".

وتابع أن عمليات الموساد "ساهمت بشكل غير مألوف في أمن إسرائيل وتعكس عملا رائدا من خلال مشاركة عميقة مع أجهزة الأمن والاستخبارات".

وقال برنياع إنه أجرى تغييرات في طبيعة عمله وتحول إلى جهاز "هجومي وفعال أثناء الحرب وليس جهازا جلّ نشاطه العملياتي السري يجري بين الحروب، مثلما كان في الماضي".

وحسب بيان الموساد، فإن "هذا التغيير تجسد بأنشطة الموساد العملياتية في الحرب ضد إيران ولبنان، وبضمن ذلك إقامة وحدات جديدة وقدرات هادفة، في السنوات الأخيرة، واعتماد تقنيات متقدمة وابتكارات في جميع مستويات العمل، وبفضلها تم تنفيذ عمليات كثيرة في الحرب ضد إيران وفي الجبهة الشمالية وتم الحفاظ على التفوق الاستخباراتي الإسرائيلي".

ومنح الموساد أوسمة في أعقاب عمليات جرى تنفيذها في الحرب السابقة ضد إيران، في حزيران/يونيو الماضي، "واستخدم خلالها الموساد أساليب عمل متميزة جديدة تستند إلى الدمج بين قوات عملاء ميدانيين وبين قدرات تكنولوجية متطورة وتوغل سري عميق إلى قلب طهران، إلى جانب أنشطة إستراتيجية قادها الموساد في إطار الحرب السياسية السرية من أجل توسيع العمق الإستراتيجي الإسرائيلي وإنشاء تحالفات جديدة"، وتم منح وسام لضابط في الموساد قاد "عملية جريئة وأولى من نوعها".

وقال برنياع إنه "في الحربين ضد إيران وحزب الله عملنا بشكل وثيق إلى جانب الجيش الإسرائيلي، في الدفاع وكذلك في الهجوم، وهاجمنا أهدافا في قلب طهران، واغتيال قياديين وتحقيق تفوق جوي ودفاع عن الجبهة الداخلية الإسرائيلية".

عرب 48، 2026/4/28

١٣. "قصف لم يشهده العالم منذ عقود".. ضابط إسرائيلي يفضح حقيقة ما جرى في غزة

أقرّ رئيس شعبة التخطيط العملياتي في قيادة المنطقة الجنوبية بجيش الاحتلال الإسرائيلي، إيريز فينتر، بأن العمليات العسكرية في الأيام الأولى للعدوان على قطاع غزة اتسمت بالعشوائية والكثافة المفرطة.

ووصف فينتر في شهادته القصف بأنه كان "هستيرياً"، مشيراً إلى أن هذه المقاربة العسكرية كانت تهدف بشكل أساسي إلى إلحاق أكبر قدر ممكن من الضرر بالقطاع وسكانه.

وأوضح المسؤول العسكري المسؤول عن وضع الخطط الميدانية للعملية البرية أن الدوافع وراء هذا المستوى من العنف كانت مزيجاً من الرغبة في الانتقام وإيقاع الأذى، إلى جانب حالة من انعدام الثقة التي سادت المؤسسة العسكرية في تلك المرحلة.

وجاءت هذه التصريحات لتسلط الضوء على العقيدة القتالية التي اتبعت منذ الثامن من أكتوبر 2023، والتي خلفت دماراً هائلاً في البنى التحتية.

وتحدث فينتر عما أسماه "الستار الناري" الذي رافق القوات البرية خلال توغلها الأول في أراضي القطاع، مؤكداً أن مستوى القصف المدفعي والجوي كان استثنائياً.

واعتبر أن شدة النيران المستخدمة لم تُشاهد في الحروب الحديثة منذ عقود طويلة، مما جعل من غزة ساحة لمواجهة غير متكافئة من حيث القوة التدميرية.

وفي اعتراف لافت، أشار القائد العسكري إلى أن العالم سيحتاج إلى سنوات طويلة وربما عقود لإدراك حجم "الجحيم" الذي تعرض له قطاع غزة فعلياً.

فلسطين أون لاين، 2026/4/28

١٤. لأول مرة منذ شهرين.. نتنياهو أمام المحكمة مجددا للرد على تهم الفساد

القدس المحتلة: مثل رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، الثلاثاء، أمام المحكمة المركزية في تل أبيب للمرة 81 منذ بدء محاكمته عام 2020، للرد على تهم الفساد الموجهة له.

كما أن هذه المرة الأولى التي يمثل فيها نتنياهو أمام المحكمة منذ نحو شهرين، أي منذ اندلاع الحرب على إيران في 28 فبراير/ شباط الماضي.

القدس العربي، لندن، 2026/4/28

١٥. إصابة جنديين إسرائيليين أحدهما حالته خطيرة بمسيّرة مفخخة في جنوب لبنان

أُصيب جندي في الجيش الإسرائيلي بجروح خطيرة، أمس الاثنين، جرّاء سقوط طائرة مسيّرة مفخخة خلال نشاط عملياتي في جنوب لبنان، فيما أُصيب جندي آخر بجروح طفيفة، بحسب ما أعلن الجيش. وقال الجيش الإسرائيلي إن الحادث يشكّل خرقاً لتفاهمات وقف إطلاق النار من قبل «حزب الله».

ووفق تقرير نشرته صحيفة «جيروزالم بوست»، قام «حزب الله» بتطوير قدراته في مجال الطائرات المسيّرة بشكل ملحوظ خلال الحرب الحالية، واستخدمها مراراً لمهاجمة قوات الجيش الإسرائيلي في جنوب لبنان. وتُعد هذه الطائرات منخفضة التكلفة نسبياً، ما يجعلها خياراً مفضلاً لدى التنظيم مقارنة بالصواريخ بعيدة المدى، أو قاذفات «آر بي جي».

ويجري تعديل هذه المسيّرات وتطويرها في ورش داخل جنوب لبنان، حيث يضيف المسلحون مكوّنات مثل قواعد الانزلاق (skids)، والكاميرات، والمتفجرات. أما التطوير الأبرز، فهو تقنية مستوردة من الجبهة الأوكرانية تقوم على ربط الطائرة المسيّرة فعلياً بكابل من الألياف البصرية مباشرة بغرفة التحكم التي يوجد فيها المشغّل، وفق الصحيفة.

يمكن أن يمتد هذا الكابل لمسافة تصل إلى نحو 10 كيلومترات، ما يتيح للطائرة المسيّرة الوصول إلى أهداف بعيدة دون أن تتمكن وحدات الحرب الإلكترونية التابعة للجيش الإسرائيلي من رصدها، أو إسقاطها.

وبسبب القيود المفروضة على القوات البرية وسلاح الجو الإسرائيلي، يتمتع عناصر «حزب الله» بحرية حركة في المناطق الخلفية داخل لبنان، ما يمكّنهم من إطلاق طائرات مسيّرة مميتة تعمل بتقنية الألياف البصرية، مع قدر محدود من التدخل.

ومن بين الطرق التي تتعامل بها قوات الجيش الإسرائيلي مع هذه الطائرات، إطلاق النار عليها باستخدام الأسلحة الفردية، كما حدث خلال هجوم بمسيّرة استهدف مروحية عسكرية كانت في مهمة إخلاء في المنطقة التي قُتل فيها الجندي إيدان فوكس من سلاح المدرعات، وأُصيب ستة آخرون، بينهم ضابط وثلاثة جنود بجروح خطيرة.

بعد إصابة فوكس والجنود الستة، تم إطلاق طائرتين مسيّرتين مفخختين إضافيتين باتجاه القوات. جرى اعتراض إحداهما، فيما انفجرت الثانية على بعد أمتار فقط من المروحية أثناء إجلائها الجرحى.

وحاول الجيش الإسرائيلي إسقاط الطائرات بوسائل تكنولوجية، إلا أن ذلك فشل في تلك الحادثة، ما اضطر الجنود إلى إطلاق نار كثيف عليها في محاولة لإسقاطها قبل أن تصيب المروحية. وقد أصدرت وزارة الدفاع مؤخراً دعوة لتقديم مقترحات لإيجاد حلول لاعتراض الطائرات المسيّرة المفخخة.

الشرق الأوسط، لندن، 2026/4/28

١٦. تقرير لمراقب الدولة: تعدد الزوجات في النقب خطر استراتيجي

وصف تقرير لمراقب الدولة الإسرائيلي متنياهو أنجلمان، نُشر مساء اليوم الثلاثاء، حالة من "فقدان السيطرة" المستمر وغياب الحوكمة في منطقة النقب. إلا أن اللافت في التقرير، من بين عدة قضايا، تخصيص فصل لتعدد الزوجات في المجتمع العربي الفلسطيني في الجنوب، واعتباره "تهديدا استراتيجيا" يُقرّب ويعزز صلة البدو، ولا سيما الشباب منهم، بسكان الضفة الغربية المحتلة وقطاع غزة، وبالتالي بالهوية الفلسطينية، على حساب الهوية الإسرائيلية، ويدفعهم، وفق مزاعم المراقب، إلى "القيام بأعمال ضد إسرائيل".

ويرى أهالٍ من النقب، بحسب ما رصده "العربي الجديد"، أن مثل هذا التقرير قد يؤدي إلى تصعيد الاعتداءات التي يتعرض لها النقب في مختلف المجالات، بما في ذلك زيادة وتيرة الهدم والمصادرة. ووفقاً للتقرير، سُجّل أيضا ارتفاع في ظواهر مثل فرض الإتاوة (الخوة) تحت التهديد، وتآكل الأمن الشخصي للسكان. وبعد مرور خمس سنوات على التقرير السابق، أشار التقرير الحالي إلى أنه "لم يطرأ تقدم جوهري في معالجة مشكلة فرض سيادة القانون في النقب، بل حدث تفاقم يتّسم، من بين أمور أخرى، بانتشار بعض هذه الظواهر إلى مناطق أخرى في البلاد".

يشير التقرير إلى استمرار اتّساع ظاهرة تعدد الزوجات بشكل ملحوظ، رغم حظرها قانونا. وبحسب المعطيات الرسمية، فإن 256.16 امرأة داخل الخط الأخضر يعشن حالياً ضمن أطر أسرية قائمة على تعدد الزوجات، ما يمثل زيادة بنحو 16% خلال السنوات الأخيرة، كما ارتفع عدد الرجال متعددي الزوجات بنسبة مشابهة ليصل إلى 159.7. إلا أنّ تطبيق القانون، وفق التقرير، يكاد يكون هامشياً، إذ فُتح 113 ملف تحقيق فقط بين عامي 2022 و2024، ولم تُقدَّم لوائح اتهام إلا في ثلاثة منها، وذلك رغم تعديلات السياسات وإقامة وحدات متخصّصة للتعامل مع هذه الظاهرة.

ويُبرز التقرير ما وصفه بـ"الآثار الاجتماعية العميقة لتعدد الزوجات"، ومن بينها "الإضرار الاقتصادي بالأسرة، والأذى النفسي، والصراعات داخل العائلة، والمساس بكرامة المرأة ومكانتها، والعنف ضد النساء، والإضرار بالأطفال، وإنتاج فتيان وفتيات على هامش المجتمع وغيرها من التداعيات". ويشير التقرير إلى أنّ الضحايا الرئيسيين لهذه الظاهرة هم النساء والأطفال.

"تهديد استراتيجي في النقب"

خصّص التقرير فصلاً كاملاً لما وصفه بظاهرة "الفلسطنة" المتنامية بين السكان البدو في النقب، لا سيما في أوساط الشباب. وتوصف الظاهرة، التي جرى فحصها لأول مرة لصالح التقرير الجديد، باعتبارها عملية تعزّز الارتباط بالسكان الفلسطينيين نتيجة الزواج من نساء فلسطينيات (من الضفة الغربية المحتلة وقطاع غزة)، وعدم إتقان اللغة العبرية، وضعف الارتباط بمؤسسات الدولة (الإسرائيلية)، والتعرّض لتحريض ضد الدولة ولأحداث عنف مختلفة. ووفقاً لجهات أمنية، فإنّ "أكثر من 80 ألف شخص في النقب لديهم صلات عائلية بالضفة الغربية أو غزة، ومركز حياة الكثيرين منهم موجود في الضفة الغربية".

ويشير تقرير المراقب أيضاً إلى تقديرات جهاز الأمن العام (الشاباك)، التي تفيد بأن "التهديد طويل الأمد يكمن في أنه كلما ازداد عدد هؤلاء السكان، سيصبح مكوّن الهوية الفلسطينية هو المهيمن مقارنة بالهوية البدوية أو الإسرائيلية". كما يشدد التقرير على أن الجيل الشاب "يتأثر بغياب سلطة القانون، ويعاني من توق شديد إلى الشعور بالانتماء، ولم يعد يخضع لسلطة الوالدين كما كان في السابق".

ويزعم التقرير أنّ "هذا المسار، مقترناً بضعف الحوكمة، يقود إلى التماهي والمشاركة في أحداث عنف وإرهاب ضد دولة إسرائيل"، معتبرا ذلك "تهديدا استراتيجيا يستوجب معالجة من مختلف الجهات الحكومية". وفي هذا السياق، يدّعي التقرير رصد تورط متزايد من قبل الشباب البدو في التحريض والعنف والأنشطة القومية ضد إسرائيل ورموزها، وصولاً إلى زيادة الانخراط في "الإرهاب".

تحريض

وعلّق عضو لجنة التوجيه العليا لعرب النقب جمعة الزبارقة، في حديث لـ"العربي الجديد"، بأن "الادّعاءات الإسرائيلية بشأن اعتبار تعدد الزوجات خطراً على أمن إسرائيل ليست جديدة، لكن الحقيقة أنّ مشكلتهم لا تتعلق بالجوانب الاجتماعية للموضوع بقدر ما تتصل بالجوانب الديمغرافية، فيما يتعرض النقب لمخططات اقتلاع وتهجير مستمرة وهدم يومي لمنازل العرب".

وأوضح الزبارقة أن "قضية القرى غير المعترف بها والتضييق على أهالي النقب ترتبط أيضاً بهذا الموضوع، إذ إن تعدد الزوجات، وفق منظور المؤسسة الإسرائيلية، يعني معدّلات ولادة أعلى وزيادة بالسكان، بالتالي حاجة أكبر إلى الأراضي والمساكن والموارد الكثيرة. وعليه، فإن هذه القضية مرتبطة بشكل مباشر بقضايا الأرض، علماً أن عدد عرب النقب يصل اليوم إلى نحو 370 ألف شخص، وأن أي زيادة سكانية ستترتب عنها حاجتهم لمساحات أكبر".

ولفت الزبارقة إلى أن التقرير يتناول بدو النقب وكأنهم ليسوا جزءاً من الفلسطينيين، معتبرا أن الإشارة إلى هذه الزيجات على أنها تعزز ارتباطهم أكثر بالهوية الفلسطينية "يندرج ضمن خطاب التحريض"، وأشار إلى أن "التحريض لا يقتصر على التقرير، بل يمتد أيضاً إلى تصريحات عدد من السياسيين والمسؤولين الإسرائيليين، من أبرزهم وزير الأمن القومي إيتمار بن غفير، إلى جانب آخرين".

العربي الجديد، لندن، 2026/4/28

١٧. الحاخامات يهبّون ضدّ خدمة النساء في سلاح المدرّعات: لا للاختلاط

أثار قرار المحكمة العليا الإسرائيلية القاضي بوجوب دمج جيش الاحتلال الإسرائيلي المجندات في سلاح المدرعات ضمن القوات المناورة، جدلاً واسعاً في أروقة المعاهد والمدارس الدينية اليهودية، وفقاً لما أورده موقع "واينت"، اليوم الثلاثاء، مشيراً إلى أن القرار دفع حاخامات من تيارات مختلفة في الصهيونية الدينية، بدءاً من الليبراليين، وصولاً للحردليين (يمثلون التيار الأكثر راديكالية)، إلى عقد اجتماع طارئ في منزل الحاخام الراحل حاييم دروكمان، استمر لأكثر من أربع ساعات للتداول في القضية.

وطبقاً للموقع، فقد حضر الاجتماع الذي عُقد الخميس الماضي، ممثلون عن اتحادات "يشيفوت هسدير"، و"اليشيفوت الصهيونية العليا"، والأكاديميات الدينية التحضيرية. وذكر أنه بالأمس فقط،

تطرّق رئيس الأركان إيال زامير إلى الجدل الدائر حول دمج الحريديم في الجيش وخدمة النساء في الأدوار القتالية المختلفة، إذ قال إنه "في ظل تزايد الأعباء، تصبح ثمة حاجة ملحّة لزيادة عدد المجندين"، وأوضح أنه "يجب على جميع فئات المجتمع أن تتقاسم العبء، سنفعل ذلك ليس على حساب بعضنا البعض، بل معاً"، مؤكداً أن "النساء جزء لا يتجزأ من الجيش ومن قوته العملياتية".

وفي اجتماعهم، احتج الحاخامات على نية الجيش الإسرائيلي دمج المجندات من النساء في سلاح المدرعات، مدعين أن هذا الوضع "سيصعب على الجنود المتدينين الخدمة في هذا السلاح"، وبينما شارك في الاجتماع حاخامات يختلفون عادةً حول العديد من القضايا، احتجوا على هذه القضية بالإجماع.

العربي الجديد، لندن، 2026/4/28

١٨. "كاكال" يقر بتمويل أنشطة في الضفة ساهمت بتهجير فلسطينيين

أقرّ الصندوق القومي اليهودي ("كيرن كييمت ليسرائيل" – "كاكال") بأنه موّل برامج نُفذت في بؤر استيطانية زراعية في الضفة الغربية المحتلة، وأسهمت، تحت غطاء "تأهيلي وتعليمي"، في أنشطة هدفت إلى تجريد الفلسطينيين من ملكية أراضيهم.

ونقلت صحيفة "هآرتس"، مساء الثلاثاء، عن رئيس "كاكال"، إيال أوسترينسكي، إن "تحت غطاء تربوي، دعمنا أنشطة هدفها جلب شبان في ضائقة إلى البؤر الاستيطانية لمساعدتهم في نزع ملكية الفلسطينيين من أراضيهم".

وأضاف أن هذه البؤر الاستيطانية الزراعية والرعوية أقيمت بدعم من وزير المالية والوزير في وزارة الأمن، بتسلئيل سموتريتش، ووزيرة الاستيطان، أوريت ستروك (الصهيونية الدينية)، وادعى "لن نكون جزءًا منها بعد الآن".

وتشير المعطيات إلى أن الصندوق موّل منذ عام 2021 برامج تدريب مهني لشبان في تلك البؤر، إلا أن عددًا من المشاركين لم يغادروها بعد انتهاء البرامج، بل استوطنوا فيها وشاركوا لاحقًا في اعتداءات على فلسطينيين.

عرب 48، 2026/4/28

١٩. "إسرائيل" تمهل المفاوضات مع لبنان أسبوعين وتلوّح بالتصعيد

تعتبر إسرائيل أن تمديد اتفاق وقف إطلاق النار مع لبنان حتى منتصف أيار/ مايو يُشكّل مهلة زمنية للتوصل إلى تفاهم فعلي، وسط حديث عن نية استئناف وتصعيد الحرب في حال فشل المسار التفاوضي المباشر برعاية واشنطن.

ونقلت هيئة البث العام الإسرائيلية ("كان 11") عن مصدر إسرائيلي، مساء اليوم الثلاثاء، أن "إسرائيل لا يمكنها الانتظار إلى ما لا نهاية، وسيتم منح فرصة إضافية لمدة أسبوعين للمفاوضات، وبعد ذلك سيتم التحرك"، على حد تعبيره.

وأضاف المصدر أن تل أبيب تخطط، في حال عدم تحقيق تقدم خلال هذه الفترة، للعودة إلى "القتال والنشاط المكثف" ضد حزب الله، وفق ادعائه.

وفي موازاة ذلك، أشار المصدر إلى أن إدارة الرئيس الأميركي، دونالد ترامب، تسعى خلال هذه المهلة إلى الدفع نحو عقد لقاء بين رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو، والرئيس اللبناني، جوزاف عون، رغم حالة التشكيك التي تسود لدى الأطراف المعنية في كلا الجانبين بشأن إمكانية تحقيق ذلك.

وقال رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو، إن الجيش "فجّر اليوم نفقًا ضخمًا تابعًا لحزب الله"، مدعيًا أن إسرائيل "تدمّر البنى التحتية وتقتل عشرات المخربين"، مضيفًا أن العمليات "ستتواصل"، على حد تعبيره.

وأضاف نتنياهو أنه وجّه قبل أسابيع تعليمات بإطلاق "مشروع خاص" لمواجهة ما وصفه بتهديد الطائرات المسيّرة، مشيرًا إلى أن ذلك "سيستغرق وقتًا، لكن سيتم التعامل معه أيضًا"، وفق قوله.

وعلى صلة، قال السفير الإسرائيلي لدى الأمم المتحدة، داني دانون، مساء الثلاثاء، إن لبنان "لا يمكنه الحديث عن السيادة ما دام حزب الله يسيطر على الأرض دون عائق ويواصل إطلاق النار على المدنيين في إسرائيل"، على حد تعبيره.

عرب 48، 2026/4/28

٢٠. الرئاسة الإسرائيلية تدعو لمفاوضات في ملف فساد نتنياهو تمهيدًا لبحث العفو

توجه ديوان الرئيس الإسرائيلي، يتسحاق هرتسوغ، إلى الأطراف المعنية بمحاكمة رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، بتهم فساد، ودعاهم إلى الدخول في محادثات تهدف إلى التوصل إلى تفاهمات، كمرحلة تسبق النظر في طلب العفو المقدم في القضية.

وبحسب بيان صادر عن ديوان الرئيس الإسرائيلي، مساء الثلاثاء، فقد وجّهت المستشارة القضائية للرئيس، ميخال تسوك، رسالة إلى المستشارة القضائية للحكومة، غالي بهاراف ميارا، والمدعي العام، عَميت إيسمان، ومحامي نتنياهو، عميت حداد. وقال ديوان الرئاسة الإسرائيلية إن "هذه العملية تهدف إلى فحص إمكانية الدفع نحو تفاهمات واتفاقات، وتشكل مرحلة تمهيدية فقط قبل أن يعقد الرئيس نقاشًا بشأن طلب العفو نفسه" الذي كان قد قدمه نتنياهو.

عرب 48، 2026/4/28

٢١. يهود متشددون يقتحمون منزل قائد الشرطة العسكرية بإسرائيل رفضا للتجنيد

اقتحمت مجموعة محتجين من اليهود المتشددين الرافضين للتجنيد منزل قائد الشرطة العسكرية الإسرائيلية الثلاثاء، واعتصموا في حديقته احتجاجا على إجراءات لمعاقبة من يرفضون الاستجابة لاستدعاءات التجنيد.

ويأتي ذلك بعدما أمرت المحكمة العليا الإسرائيلية الأحد الدولة بوقف المزايا المالية الممنوحة لليهود المتشددين الذين يتجنبون الخدمة العسكرية، وبالشروع في ملاحقات جنائية بحقهم.

الشرق الأوسط، لندن، 2026/4/28

٢٢. جيروزاليم بوست": محادثات قد تنهي تدريجيا المساعدات العسكرية الأمريكية لـ"إسرائيل"

في تحوُّل لافت في طبيعة العلاقة العسكرية بين واشنطن وتل أبيب، وفي خضم هدنة إقليمية هشة، كشفت صحيفة "جيروزاليم بوست" عن محادثات مرتقبة قد تفضي إلى إنهاء تدريجي للمساعدات العسكرية الأمريكية لإسرائيل، مقابل الانتقال إلى شراكة دفاعية مشتركة.

وقالت الصحيفة إن هذه المحادثات المصيرية يُرجّح أن تنطلق قريبا خلال شهر مايو/أيار المقبل، على أن تركّز على الإنهاء التدريجي للمساعدات العسكرية الأمريكية لإسرائيل، مقابل تمويل موجّه نحو شراكة دفاعية مشتركة بدلا منها.

وهذه المحادثات التي تأتي في ظرف إقليمي متوتر في ظل تعثر المفاوضات بين واشنطن وطهران والتي قد يعيد انسدادها تنفيذ وعيد الرئيس الأمريكي دونالد ترمب بضرب إيران مجددا، سترسم مستقبلا ملامح الشراكة مع إسرائيل لعقد من الزمن أو أكثر.

وبينما كان الهدف التقليدي للمساعدات الأمريكية لتل أبيب يتمثل في ضمان تدفّق الدعم من عتاد وأسلحة للحفاظ على تفوقها في المنطقة، تشير الصحيفة إلى تحوّل في طبيعة هذا الدعم، من منطق التمويل المباشر إلى تقاسم الأعباء في مشاريع دفاعية.

ووفق الصحيفة سيكون أحد أهم محاور التفاوض بشأن المحادثات حول مستقبل التعاون العسكري الأمريكي الإسرائيلي، هو تحديد جدول زمني ومجالات التعاون في المشاريع العسكرية والتكنولوجية المشتركة خلال الانتقال من الدعم إلى الشراكة.

ونقلت الصحيفة عن مسؤولين إسرائيليين قولهم إن الدفاع الجوي بالليزر وأنظمة الدفاع الجديدة ضد التهديدات من قبيل الصواريخ الفرط صوتية والذكاء الاصطناعي، قد تكون جميعها ضمن قائمة المشاريع المشتركة التي سيجري تمويلها من الجانبين.

وأشارت الصحيفة إلى أن مسؤولين أمريكيين وإسرائيليين كانوا قد ناقشوا في وقت سابق إمكانية تطوير مشاريع مشتركة تشمل الحوسبة الكمية وتقنيات الفضاء ذات الاستخدامات الهجومية والدفاعية والاستخباراتية، فضلا عن تكنولوجيا الروبوتات.

وكشفت "جيروزاليم بوست" أن هذه المفاوضات لن تكون تقنية فقط، بل ستجمع كبار صناع القرار في البلدين. من الجانب الإسرائيلي سيشارك مسؤولون بارزون في الدفاع والسياسة والمالية، من بينهم المدير العام لوزارة الدفاع أمير بارام، والسفير في واشنطن مايكل لايتر، إلى جانب ممثلين عن الجيش ومجلس الأمن القومي.

أما من الجانب الأمريكي، فسيضم الوفد شخصيات من أعلى مستوى، على غرار وزير الخارجية ماركو روبيو، ومستشاره مايكل نيدهام، إضافة إلى السفير الأمريكي في إسرائيل مايك هاكابي، وفق ما أوردته نقلا عن صحيفة "كالكاليست".

الجزيرة.نت، 2026/4/28

٢٣. استطلاع رأي: إسرائيل لم تنتصر في أي حرب منذ 7 أكتوبر

أظهر استطلاع رأي إسرائيلي، اليوم الثلاثاء، أن 57% من الإسرائيليين يعتقدون أن تل أبيب لم تنتصر في أي حرب منذ السابع من أكتوبر/تشرين الأول 2023.

ومنذ ذلك التاريخ، شنت إسرائيل حروبا على قطاع غزة ولبنان وإيران، وهجمات في اليمن وسوريا، وعمليات عسكرية في الضفة الغربية المحتلة.

وقالت هيئة البث الإسرائيلية التي نشرت الاستطلاع إن معظم الإسرائيليين يرون أن الجيش الإسرائيلي لم يفز في أي ساحة حرب منذ أحداث السابع من أكتوبر، مضيفة أن 28% من المستطلعة آراؤهم يعتقدون أن إسرائيل انتصرت على الأقل في ساحة واحدة، في حين أجاب 15% بـ"لا أعرف".

مخاوف إسرائيلية من تجدد طوفان الأقصى

ووفق الاستطلاع، يرى 73% من الإسرائيليين أن إبقاء حزب الله وحركة المقاومة الإسلامية (حماس) في وضعهما الحالي، دون تجريدهما من السلاح، يحمل نُذُر تجدد التهديدات ضد إسرائيل، وتكرار ما جرى في هجمات طوفان الأقصى.

الجزيرة.ت، 2026/4/28

٢٤. استطلاع إسرائيلي يرجّح فوز تحالف لبيد وبينيت على الليكود

أظهر استطلاع حديث للرأي، أُجري عقب إعلان رئيسَي الوزراء الإسرائيليين السابقين نفتالي بينيت ويائير لبيد اندماج حزبيهما في تحالف سياسي يحمل اسم "معا"، أن التحالف الجديد يتصدر اتجاهات التصويت إذا أُجريت الانتخابات اليوم، متقدما على حزب الليكود بقيادة بنيامين نتنياهو.

وبحسب نتائج الاستطلاع الذي تناول سيناريوهات متعددة لتوزيع المقاعد، فإن حزب "معا" الذي يقوده بينيت ولبيد سيحصل على 26 مقعدا في الكنيست، متجاوزا حزب الليكود الذي يحل ثانيا بـ25 مقعدا، وهو رصيده نفسه من المقاعد المسجل في الاستطلاع السابق.

ويضع هذا الاستطلاع رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو أمام معادلة انتخابية معقدة، فالليكود ما زال الحزب الأكبر بحسب هيئة البث الإسرائيلية، ونتنياهو ما زال يتقدم في استطلاعات الملاءمة لرئاسة الحكومة، لكنَّ معسكره لا يمتلك أغلبية مضمونة في الانتخابات المقبلة.

ويأتي هذا التطور في سياق إعلان بينيت (المنتمي إلى تيار اليمين) ولبيد (من تيار الوسط) دمج حزبيهما "بينيت 2026" و"هناك مستقبل" في تحالف انتخابي مشترك، استعدادا للانتخابات المقبلة المتوقع إجراؤها في وقت لاحق من العام الجاري، في خطوة تهدف إلى تشكيل بديل سياسي قادر على منافسة نتنياهو وإزاحته من رئاسة الحكومة.

موازين القوى

وعلى مستوى توازنات الكتل، أظهر الاستطلاع أن معسكر المعارضة سيحصل على 60 مقعدا، من دون احتساب دعم الأحزاب العربية.

وبيَّن الاستطلاع أن حزب "ياشار" بقيادة غادي آيزنكوت يحقق تقدما بحصوله على 15 مقعدا، وهو ما يجعله لاعبا محوريا في أي تشكيل حكومي.

كما أظهر الاستطلاع أن حزب "الديمقراطيين" بقيادة يائير غولان يحافظ على رصيده بحصوله على 10 مقاعد، في حين عزز حزب "إسرائيل بيتنا" بقيادة أفيغدور ليبرمان تمثيله ليصل إلى 9 مقاعد، بزيادة مقعد واحد مقارنة بالاستطلاع السابق.

وفي المقابل، حافظ كل من حزب "شاس" بقيادة أرييه درعي، وحزب "عوتسما يهوديت" (القوة اليهودية) بقيادة إيتمار بن غفير، على رصيدهما البالغ 9 مقاعد لكل منهما، دون تغيير في موقعهما داخل الخريطة السياسية.

أما حزب "يهدوت هتوراه" فحافظ على 7 مقاعد، في حين أظهر الاستطلاع أن حزب "راعام" بقيادة منصور عباس وحزب "حداش–تعال" قد يحصد كل منهما 5 مقاعد.

ولم تتمكن أحزاب عدة من بلوغ العتبة الانتخابية، إذ جاء حزب "الصهيونية الدينية" بقيادة بتسلئيل سموتريتش عند 2.9%، وحزب "الاحتياطيون" بقيادة يوعاز هندل عند 1.9%، وكذلك حزب "أزرق أبيض" بقيادة بيني غانتس عند 1.9%، وحزب "بلد" بقيادة سامي أبو شحادة عند 1.8%.

من جهة أخرى، تطرّق الاستطلاع إلى تقييم الجمهور لشخصية رئيس الوزراء الأنسب، إذ تفوّق بنيامين نتنياهو على منافسيه في جميع المقارنات. ففي مواجهة بين نتنياهو وبينيت، حصل الأول على 41% مقابل 37% لبينيت. وفي مواجهة بين نتنياهو وآيزنكوت، نال نتنياهو 42% مقابل 36% لآيزنكوت. أما في مواجهة بين نتنياهو وليبرمان، فقد حصل نتنياهو على 41% مقابل 23% فقط لليبرمان.

الجزيرة.نت، 2026/4/28

٢٥. غزة: 5 شهداء بينهم طفل والمسيّرات تشنّ هجمات في قلب القطاع

محمد الجمل: استشهد، أمس، 5 مواطنين، بينهم طفل، جراء تواصل وتصاعد الهجمات على القطاع، لا سيما مدينتي خان يونس وغزة، وشمال القطاع. وتعرضت مناطق شرق مدينة خان يونس، وشرق محافظة وسط القطاع، لقصف مدفعي مكثف، في حين شهد محيط بعض البلدات حركة نشطة للجرافات والدبابات.

كما شهدت مناطق شمال القطاع، خاصة مخيم جباليا، وبلدة بيت لاهيا، إطلاق نار، تخلله قصف مدفعي عنيف، وقد بُلّغ عن وقوع إصابات في صفوف المواطنين.

وكانت مروحيات إسرائيلية هجومية أطلقت النار من رشاشاتها الثقيلة تجاه مناطق متفرقة داخل مدينة رفح، وباتجاه بلدات شرق خان يونس. ونفذت قوات الاحتلال عمليات نسف متواصلة استهدفت أحياء شرق القطاع، خاصة محافظتي خان يونس ورفح، ومناطق شرق مدينة غزة. فيما ارتفعت حصيلة العدوان الإسرائيلي إلى 72,594 شهيدا، إضافة لـ 172,404 إصابات منذ السابع من تشرين الأول للعام 2023م.

الأيام، رام الله، 2026/4/29

٢٦. أطفال عائلة الشيخ.. نجوا من الإبادة في غزة فاختطفتهم الحكومة الفرنسية

عندما فرت عائلة الشيخ من حرب الإبادة الإسرائيلية على قطاع غزة قبل 3 سنوات، لم تكن تعرف أنها ستواجه مصيرا أكثر قسوة على يد إحدى جمعيات الرعاية الفرنسية. فقد وصل الأطفال ربحي (11 عاما) ونور (10 سنوات) وحسام الدين (8 سنوات)، إلى الأراضي الفرنسية رفقة والدهم وجدهم، فيما كانت والدتهم رغد الشيخ في عداد الموتى بسبب انقطاع الاتصال بها. وهكذا، مُنع الأطفال

تماما من التواصل مع ذويهم. وحتى أمهم التي كانوا يتواصلون معها عبر الهاتف لم تعد قادرة على الوصول إليهم. ولم تعد المسؤولة عن الأطفال تجيب على رسائلها التي تطلب فيها رؤية صور أولادها. ولم يتمكن والد الأطفال الثلاثة ولا جدهم من التواصل معهم أو رؤيتهم منذ 3 سنوات. في حين تقاعست السلطات الفلسطينية عن تقديم أي دعم قانوني للعائلة في هذه القضية، وفق رغد، التي اتهمت المسؤولة عن الأطفال بالعنصرية الشديدة.

الجزيرة.نت، 2026/4/28

٢٧. الاحتلال يُصدر ويجدد أوامر الاعتقال الإداري بحق 37 معتقلاً ويرفض الاستئناف بحق 43 أسيراً

رام الله: قالت هيئة شؤون الأسرى ونادي الأسير، اليوم[أمس] الثلاثاء، إن سلطات الاحتلال أصدرت وجددت أوامر الاعتقال الإداري بحق 37 معتقلا. وأوضحا في بيان مشترك، أن الاحتلال يواصل التصعيد من جريمة الاعتقال الإداري، تحت ذريعة وجود (ملف سري)، علما أن عدد المعتقلين الإداريين بلغ 3442 حتى بداية شهر آذار/مارس الماضي.

في السياق، رفضت محاكم الاحتلال، جلسات الاستئناف على قرار الاعتقال الإداري بحق 43 أسيرا. وأوضحت الهيئة، ونادي الأسير، أن ردود الرفض على جلسات الاستئناف قد وصلت في تاريخ 2026/4/27. وأكدا أن 99% من ملفات المعتقلين الإداريين التي تم التوجه بها إلى محاكم الاستئناف قد رُفضت، مشيرا إلى محاكم الاحتلال تواصل دورها في ترسيخ جريمة الاعتقال الإداري.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2026/4/28

٢٨. معطيات: 350 اعتداءً لميليشيات المستوطنين بالضفة منذ بداية 2026

أكدت معطيات رسمية صادرة عن أجهزة أمن الاحتلال الإسرائيلية، أن ميليشيات المستوطنين نفذت 350 اعتداءً بحق الفلسطينيين وممتلكاتهم في الضفة الغربية المحتلة منذ بداية العام 2026. وأظهرت البيانات التي نقلتها هيئة البث الإسرائيلية قفزة بنسبة 40% في هجمات المستوطنين خلال الشهور الأربعة الأولى من العام الحالي مقارنة بذات الفترة من العام الماضي. ووفق المعطيات فإن شهر آذار/ مارس الماضي بمفرده شهد تسجيل 130 اعتداءً، في حين سُجل في شهر نيسان/ أبريل 90 اعتداءً حتى الآن، رغم أن الشهر لم ينتهِ بعد. وأمس، حذر قائد المنطقة الوسطى بجيش الاحتلال الإسرائيلي آفي بلوط، من أن عنف المستوطنين ضد الفلسطينيين في الضفة الغربية المحتلة "قد ينتهي بكارثة".

فلسطين أون لاين، 2026/4/28

٢٩. الاحتلال يقتلع عشرات الأشجار.. واعتداءات المستوطنين تتصاعد: إقامة بؤرة جديدة تجريف أراضٍ

محافظات – "الأيام": أقام مستوطنون بؤرة استيطانية جديدة جنوب نابلس، واستولوا على منزل في بلدة دير جرير شرق رام الله، وشرعوا بتجريف أراضٍ غرب بيت لحم، وأصابوا مواطنا ونجله جنوب الخليل، ضمن سلسلة جديدة من الاعتداءات شملت مناطق عدة بالضفة، فيما اقتلعت قوات الاحتلال عشرات أشجار الزيتون في اللبن الشرقية جنوب نابلس. وفي القدس، هاجم مستوطنون رعاة أغنام في تجمع المنطار البدوي جنوب شرقي المدينة. وأفادت محافظة القدس، بأن عددا من المستوطنين لاحقوا رعاة الأغنام، وضيقوا عليهم في محاولة لمنعهم من رعي أغنامهم. وفي أريحا، اقتحم مستوطنون "وادي الحيات" قرب العوجا شمال المدينة.

الأيام، رام الله، 2026/4/29

٣٠. "إسرائيل" تدرج 5 منصات إعلامية فلسطينية على "قائمة الإرهاب"

صنّف وزير الدفاع الإسرائيلي يسرائيل كاتس 5 منصات إعلامية فلسطينية "منظمات إرهابية"، بحجة ارتباطها بحركة حماس. ونقل موقع "تايمز أوف إسرائيل" عن جهاز الأمن العام الإسرائيلي (الشاباك) أن هذه الخطوة تستهدف منصات "قدس بلس"، و"ميدان القدس"، و"القدس البوصلة"، و"المعراج"، و"العاصمة"، التي ادّعى الجهاز الأمني أنها كانت "تعمل تحت ستار الصحافة المشروعة بينما كانت بمثابة أذرع تحريضية لحركة حماس".

وبحسب الجهاز، فإن "هذه المنصات كان يديرها عناصر من حماس واتبعت توجيهات من قيادة الحركة في غزة وتركيا ودول أخرى"، لافتا إلى أن المنصات قامت بنشر المحتوى عبر المواقع الإلكترونية ووسائل التواصل الاجتماعي، بما في ذلك فيسبوك وتليغرام ويوتيوب وإنستغرام وإكس.

وقال الشاباك إن هذه المنافذ "سعت إلى تحريض فلسطينيي الداخل والضفة الغربية، وتشجيع الاضطرابات والهجمات القومية بذريعة الاحتجاج على قضايا رئيسة". وبموجب القانون الإسرائيلي، فإن هذا التصنيف يجعل النشاط المرتبط بهذه المنصات غير قانوني، مع منح قوات الاحتلال صلاحية التحرك ضد من يقومون بتشغيلها أو الترويج لمحتواها.

الجزيرة.نت، 2026/4/28

٣١. الجريمة في المجتمع العربي تتسبّب بأضرار اقتصادية بمليارات الشواكل سنويًّا

باسل مغربي: كشف تقرير لوزارة المالية الإسرائيلية أن تقاعس الحكومة عن محاربة الجريمة بالمجتمع العربي يسبب خسائر اقتصادية تصل لـ20 مليار شيكل سنويا، مع ارتفاع معدلات القتل لمستويات قياسية تضاهي دولا مضطربة، مما قوّض النشاط التجاري والاستثمارات المحلية.

ويكلّف تقاعس الحكومة الحالية عن محاربة الجريمة في المجتمع العربي ثمنًا اقتصاديًا باهظًا، يتراوح بين 10 و20 مليار شيكل سنويًا، أي ما يعادل 0.5% إلى 1% من الناتج المحلي الإجمالي، وذلك وفقًا لتقديرات مكتب كبير الاقتصاديين بوزارة المالية، في تقرير نُشر الإثنين. وتتمثل هذه الأضرار، على سبيل المثال، في تراجع النشاط التجاري، وانخفاض الاستثمارات، وهو ما قد يكون، بحسب الدراسات الاقتصادية، ناجمًا عن جرائم خطيرة. وخلال فترة الحكومة الحالية، ارتفعت معدلات الجريمة في المجتمع العربي بشكل حاد؛ فبينما بلغ عدد جرائم القتل 4.9 لكل 1000 نسمة عام 2020، قفز هذا الرقم إلى 11 بحلول عام 2025، مقارنةً بـ 0.6 بين اليهود في إسرائيل.

عرب 48، 2026/4/28

٣٢. اعتداءات إسرائيلية متواصلة جنوب لبنان: الاحتلال يزعم العثور على نفقين لـ"حزب الله" ويفجرهما

واصل جيش الاحتلال الإسرائيلي ضرباته وعمليات النسف في البلدات الحدودية في جنوب لبنان، معلنا تدمير شبكة أنفاق ضخمة لحزب الله، رغم سريان الهدنة الممددة.

فقد زعم الجيش الإسرائيلي عثور قواته على نفقين لحزب الله، مشيرا إلى أنهما بُنيا على مدى نحو عقد من الزمن ويمتدان لمسافة كيلومترين، وتتصل فتحاتهما بمواقع مزودة بمنصات إطلاق موجهة نحو الأراضي الإسرائيلية. وأوضح الجيش الإسرائيلي أن وحداته المتمركزة في منطقة القنطرة استخدمت أكثر من 450 طنا من المتفجرات لهدم النفقين.

وفي بيروت، أكدت الوكالة الوطنية للإعلام وقوع "عملية نسف كبيرة" خلفت فجوة ضخمة في بلدة القنطرة، بينما أظهرت صور سحب دخان سميكة تتصاعد فوق المنطقة المذكورة. ووصف مصدر عسكري إسرائيلي هذه الأنفاق بأنها "منشأة عسكرية ضخمة تحت الأرض"، مبينا أنها تضم نفقا بطول 800 متر وآخر يمتد لمسافة 1.2 كيلومتر. وادعى المصدر أن الموقع كان يُستخدم كمنطقة تجمع لـ"قوة الرضوان"، وهي وحدة النخبة في حزب الله، موجها اتهامات مباشرة لإيران، الداعمة للحزب، بتصميم هذه المنشأة.

الجزيرة.نت، 2026/4/28

٣٣. دمار هائل في بلدات النبطية والسكان يعجزون عن العودة لبيوتهم

كغيرها من مناطق جنوب لبنان، تعرضت بلدات مدينة النبطية لقصف وغارات إسرائيلية خلفت دمارًا هائلًا في البنى التحتية وفي منازل المواطنين وفي مصادر رزقهم، ما حال دون عودة معظم السكان إلى بلداتهم.

فقد تحولت البيوت الآمنة التي كان يقطنها لبنانيون إلى ركام يملأ الطرقات والأزقة، وكذلك الحال بالنسبة إلى مؤسسات ومحال كانت تشكل مصدر رزق لعائلات بأكملها، وهو ما أظهرته كاميرا الجزيرة. ولا يختلف مشهد الدمار الهائل في بلدة تول، حيث دمر القصف الإسرائيلي عشرات المباني والمنشآت التجارية وهجّر السكان. وتجولت كاميرا الجزيرة أيضًا في أحد أسواق النبطية، وأظهرت آثار الدمار الذي خلفته غارات إسرائيلية وطالت ممتلكات تحتاج إعادة بنائها سنوات.

الجزيرة.نت، 2026/4/28

٣٤. إصابة جنديين لبنانيين وفِرق إنقاذ بغارة إسرائيلية

بيروت: أعلن الجيش اللبناني، اليوم[أمس] الثلاثاء، إصابة اثنين من جنوده بـ«استهداف إسرائيلي مُعادٍ»، أثناء عملية إنقاذ في جنوب لبنان، حيث تُواصل إسرائيل شنّ ضربات، رغم وقف إطلاق النار مع «حزب الله». وأورد الجيش اللبناني، في بيان، أن «عسكريَّين أُصيبا بجروحٍ جراء استهداف إسرائيلي مُعادٍ لدورية للجيش، مع عناصر من الدفاع المدني وجرافتين مدنيتين في بلدة مجدل زون – صور أثناء عملية إنقاذ مواطنين». وأفاد جهاز الدفاع المدني اللبناني بأن 3 من عناصره محاصرون تحت الأنقاض بعد الغارة.

الشرق الأوسط، لندن، 2026/4/28

٣٥. توغل إسرائيلي في ريف درعا الغربي وسط تصعيد متواصل جنوب سورية

دمشق–محمد كركص: صعدت قوات الاحتلال الإسرائيلي، اليوم[أمس] الثلاثاء، توغلاتها في قرى ريف درعا الغربي، في سياق سلسلة تحركات عسكرية شبه يومية في محافظتي درعا والقنيطرة، جنوبي سورية، وسط تحليق مكثف لطيران الاستطلاع والحربي، وتزايد المخاوف من تداعيات هذه العمليات على السكان والقطاع الزراعي. وقالت مصادر محلية لـ"العربي الجديد" إن قوة إسرائيلية مؤلفة من نحو 20 آلية عسكرية توغلت في قرية معرية الواقعة في منطقة حوض اليرموك بريف درعا الغربي، بالتزامن مع تحليق مكثف لطائرات الاستطلاع في أجواء المنطقة. وأوضحت المصادر أن القوة دخلت القرية قادمة من ثكنة الجزيرة، التي تتخذها قوات الاحتلال قاعدة عسكرية منذ سقوط نظام بشار الأسد في أواخر عام 2024، قبل أن تنسحب لاحقاً إلى النقطة نفسها دون تسجيل اشتباكات.

بالتوازي مع ذلك، عاد ملف المخطوفين السوريين لدى الاحتلال الإسرائيلي إلى الواجهة، حيث شهدت الساحة المقابلة لمبنى وزارة الخارجية في دمشق، أول أمس الأحد، تجمعاً لذوي المخطوفين، طالبوا خلاله بالكشف عن مصير أبنائهم والعمل على إعادتهم. وطالب المحتجون حكومة بلادهم

بالتحرك في هذا الملف، مشيرين إلى أن عدد المخطوفين يقدَّر بنحو 48 شخصاً، في ظل غياب معلومات واضحة حول أوضاعهم.

العربي الجديد، لندن، 2026/4/28

٣٦. هيومن رايتس: "إسرائيل" تموّل جرائم حرب في الجولان

أكدت منظمة "هيومن رايتس ووتش" الدولية أن القرار الذي اتخذه مجلس الوزراء الإسرائيلي بشأن نقل آلاف المدنيين الإسرائيليين إلى هضبة الجولان السورية المحتلة يشكل إعلانا واضحا عن نية ارتكاب جرائم حرب، مشيرة إلى أن حكومة الاحتلال وافقت في 17 أبريل/نيسان الجاري على الخطة البالغة قيمتها 334 مليون دولار أمريكي. وقالت الباحثة الأولى في شؤون سوريا لدى المنظمة، هبة زيادين، إن مجلس الوزراء الإسرائيلي خصص أموالا عامة لارتكاب جرائم حرب في سوريا، في وقت يعمل فيه على تسريع التوسع الاستيطاني في الضفة الغربية، إلى جانب استمرار الإفلات من العقاب على العنف ضد الفلسطينيين هناك. وأضافت زيادين أن النقل الدائم للسكان إلى الأراضي السورية ينتهك المعايير الدولية، وله تداعيات خطيرة على السوريين المهجرين منذ فترة طويلة.

ودعت المنظمة الاتحاد الأوروبي ودوله الأعضاء والمملكة المتحدة ودولا أخرى إلى تعليق اتفاقياتها التجارية مع إسرائيل واعتماد حظر على التجارة والأعمال مع المستوطنات الإسرائيلية غير القانونية، بحيث ينطبق ذلك على الجولان وكذلك الضفة الغربية، إلى جانب تعليق نقل الأسلحة إلى إسرائيل.

الجزيرة.نت، 2026/4/29

٣٧. روبيو يزعم: مؤشرات مشجّعة على تخلي حركة حماس عن سلاحها

واشنطن – العربي الجديد: قال وزير الخارجية الأميركي، ماركو روبيو، إن ثمة "مؤشرات مشجعة" على أن حركة حماس قد تتخلى عن سلاحها، وذلك في مقابلة أجرتها معه قناة "فوكس نيوز" الأميركية، مساء الاثنين، تطرق فيها إلى خطة البنود الـ20 التي وافقت عليها الحركة وإسرائيل ضمن إطار إنهاء الحرب. وطبقاً لروبيو، فقد ظهرت في نهاية الأسبوع "مؤشرات مشجعة على الاقتراب من التوصل إلى اتفاق بشأن نزع السلاح"، الذي عدّه "ضرورياً" لتنفيذ "خطة غزة"؛ إذ أوضح أن ما سبق "ينبغي أن يحدث"، فبحسبه "من دون نزع سلاح حماس لن ينجح المشروع. وحتّى ذلك الحين سيظل كل شيء غامضاً".

في غضون ذلك، شدد روبيو على أنّ "النتيجة التي نريدها هي نزع سلاح حماس وإنشاء قوة أمنية فلسطينية مدعومة من قوة أمنية دولية تعمل على توفير الأمن في غزة"، وذلك في ردٍ على سؤال

وجهته القناة حول ما إذا كانت واشنطن ستدعم إسرائيل في استئناف الحرب، إذا لم تتخلَّ حماس عن سلاحها.

العربي الجديد، لندن، 2026/4/28

٣٨. روبيو يرى اتفاقاً لبنانياً – إسرائيلياً على زوال حزب الله

واشنطن – علي بردى: رأى وزير الخارجية الأميركي ماركو روبيو أن الحكومتين اللبنانية والإسرائيلية «متفقتان» على التوصل إلى «السلام وزوال حزب الله». وإذ عدّ أن اللبنانيين «ضحية» التنظيم الموالي لإيران، ادعى أن الإسرائيليين ليست لديهم مطامع في الأراضي اللبنانية.

وكان روبيو يتحدث خلال مقابلة أجرتها معه شبكة «فوكس نيوز» الأميركية؛ إذ سُئل عن جهود إدارة الرئيس دونالد ترمب للتوصل إلى اتفاق بين إسرائيل ولبنان، فرأى أن «وقف إطلاق النار فريد من نوعه؛ لأن لبنان وإسرائيل ليستا في حال حرب»، مضيفاً أن «مشكلة إسرائيل تكمن في (حزب الله)» الذي «يوجد داخل لبنان ويشنّ هجمات ضد إسرائيل».

وعبَّر كبير الدبلوماسيين الأميركيين عن اعتقاده بأن «كلاً من اللبنانيين والإسرائيليين يسعون إلى السلام. ولا توجد بينهم أي مشكلة»، عادّاً أن «إسرائيل لا تطالب بأي أراض في لبنان. ولا يوجد جزء من لبنان تدعي إسرائيل ملكيته لها». وكرر أن «مشكلة إسرائيل ليست مع لبنان، بل مع (حزب الله)»، الذي «أقرّ اللبنانيون بأنه يمثل مشكلة بالنسبة لهم». وأضاف: «ليست إسرائيل وحدها ضحية لـ(حزب الله)، بل اللبنانيون أيضاً».

وأشار أيضاً إلى «الجهود المبذولة الآن، أولاً وقبل كل شيء، هي وقف إطلاق النار»، مستدركاً أنه «من حق إسرائيل الدفاع عن نفسها ضد أي هجوم وشيك أو هجوم مستمر من عناصر (حزب الله)»، الذي «يبذل قصارى جهده لعرقلة وقف إطلاق النار». وأكد أن الطرفين «يتفقان على أن الحل يكمن في وجود جيش لبناني مسلح قادر على ملاحقة (حزب الله) ونزع سلاحه وتفكيكه داخل لبنان». وكشف عن أن «هذا ما نسعى إلى تحقيقه» عبر إنشاء «نظام فعال يضم وحدات مُدربة ومؤهلة ضمن الجيش اللبناني، تمتلك التدريب والمعدات والقدرة على ملاحقة عناصر حزب الله وتفكيكها، حتى لا تضطر إسرائيل إلى القيام بذلك بنفسها».

الشرق الأوسط، لندن، 2026/4/28

٣٩. برلمانية أوروبية: حرب أمريكا و"إسرائيل" على إيران تنبع من رغبة نتنياهو وحكومته في تحقيق "إسرائيل الكبرى"

تونس– حسن سلمان: قالت النائبة الإسبانية في البرلمان الأوروبي، آنا ميراندا باز، إن الحرب الأمريكية الإسرائيلية على إيران "وصمة عار، ومثال جديد يُظهر أن القانون الدولي مُصمَّم فقط

لدول الشمال العالمي". وأوضحت، في تصريح خاص لـ"القدس العربي": "هذا هجوم غير شرعي على دولة ذات سيادة، ويشبه إلى حد كبير ما حدث بداية العام (الهجوم الأمريكي) في فنزويلا".

وتابعت باز: "إنها حرب غير شرعية تنبع من رغبة بنيامين نتنياهو وحكومته في الاستيلاء على أراضٍ لتحقيق "إسرائيل الكبرى". وهي حرب غير مسؤولة أيضاً، تُسبب معاناة للعالم أجمع بسبب إغلاق مضيق هرمز. كما أنها ذريعة أخرى للتغاضي عما تفعله إسرائيل يوميًا في غزة ولبنان".

القدس العربي، لندن، 2026/4/28

٤٠. بلير هناك عناصر أساسية في خطة ترامب: عدم وجود أي دور لحماس في إدارة غزة ونزع سلاحها

نيويوك – ابتسام عازم: استهل عضو المجلس التنفيذي لمجلس السلام توني بلير مداخلته في مجلس الامن حول الوضع في غزة وتطبيق خطة الرئيس الأميركي دونالد ترامب، المكونة من عشرين نقطة، وأشار إلى استمرار المعاناة في غزة على الرغم من "توقف الحرب وانخفاض العنف إلى حد كبير، إلا أن انتهاكات وقف إطلاق النار مستمرة"، ووصف الوضع الراهن بـ"المنعطف الحرج"، مشدداً على ضرورة تكثيف الجهود الدولية، بما فيها تلك المتعلقة بالمساهمات المالية، "للاستجابة الإنسانية والتعافي في غزة".

وشدد بلير على ثلاثة عناصر في خطة ترامب، والتي تشمل "عدم وجود أي دور لحماس، بتشكيلها الحالي، في إدارة غزة... ونزع سلاحها... وإذا وافقت حماس على مبدأ إقامة دولة فلسطينية من خلال التفاوض السياسي، والعيش بسلام وأمن مع إسرائيل، عندها يمكنها أن تستمتع بحرية المشاركة في السياسة في غزة"، كما شدد على نزع سلاح "حماس" أولاً، قبل رفع القيود المفروضة على الأفراد والبضائع من غزة وإليها، مشيراً إلى الحاجة لفترة انتقالية يمكن من خلالها توفير الدعم الدولي لمساعدة غزة.

العربي الجديد، لندن، 2026/4/28

٤١. زيلينسكي يهاجم "إسرائيل" بسبب "الحبوب المسروقة"

وكالات: وجّه الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي –اليوم الثلاثاء– انتقادات لإسرائيل على خلفية استقبالها شحنات من الحبوب الأوكرانية التي وصفها بـ"المسروقة" من قبل روسيا.

وقال زيلينسكي إن شراء إسرائيل حبوبا من "أراض أوكرانية محتلة سرقتها" روسيا "لا يمكن أن يكون عملا مشروعا". وذكر زيلينسكي –في تغريدة على منصة إكس– أن "سفينة أخرى، تحمل مثل هذه الحبوب، وصلت إلى ميناء في إسرائيل وتستعد لتفريغ حمولتها. هذا ليس عملا مشروعا، ولا يمكن

أن يكون كذلك". وأضاف "لا يمكن أن تكون السلطات الإسرائيلية تجهل أمر السفن التي تصل إلى موانئ البلاد وحمولتها".

وأكد الرئيس الأوكراني أن بلاده تُعدّ عقوبات بحق أفراد وكيانات متورطين في شراء الحبوب الأوكرانية، مشيرا إلى أن مكتبه سيسعى إلى الضغط على الاتحاد الأوروبي لفرض عقوبات على المتورطين في ما وصفها بـ"الخطة الإجرامية".

وقال زيلينسكي إن "روسيا تستولي بشكل ممنهج على الحبوب من الأراضي الأوكرانية المحتلة مؤقتا، وتنظم تصديرها عبر أفراد مرتبطين بالمحتلين... مثل هذه المخططات تنتهك قوانين دولة إسرائيل نفسها". وأضاف أن أوكرانيا تتوقع من إسرائيل الاحترام والامتناع عن أي أعمال من شأنها تقويض العلاقات الثنائية.

الجزيرة.نت، 2026/4/28

٤٢. برلمانية أوروبية: هدف أسطول الصمود ليس إنهاء جرائم "إسرائيل" بل كشف حقيقتها

تونس– حسن سلمان: قالت النائبة الإسبانية في البرلمان الأوروبي، آنا ميراندا باز خلال مشاركتها إلى جانب ألف نائب وسياسي من العالم في المؤتمر البرلماني الدولي الداعم لأسطول الصمود، الذي دعا إلى تعليق الشراكة الأوروبية مع إسرائيل وفتح ممر مائي دولي نحو غزة: "لا توجد كلمات تعبر عن فظاعة الفظائع التي ترتكبها إسرائيل ضد الفلسطينيين، وهي فظائع مستمرة حتى بعد إعلان ما يسمى بوقف إطلاق النار".

وترى باز أن أسطول الصمود العالمي يتمتع بأهمية بالغة، مضيفة: "شاركتُ فيه شخصيًا عام 2015، وشهدتُ حالات اختطاف وسوء معاملة وإذلال على يد السلطات الإسرائيلية. ومع ذلك، فهذا لا يُقارن بما يعانيه الفلسطينيون يوميًا. ولكن يجب أن نفخر بجميع المتطوعين المسجلين في الأساطيل (المتجهة إلى غزة)، فهم منارة الكرامة والإنسانية".

واستدركت بالقول: "بالطبع، الأسطول حركة عصيان رمزية، وليس الهدف منه حل نظام الفصل العنصري أو إنهاء الإبادة الجماعية، وإنما دحض رواية الإعلام الغربي حول الاحتلال، وانتهاكات حقوق الإنسان، والقانون الدولي، والقانون البحري الدولي، وكل ما اتفقنا عليه بعد الحرب العالمية الثانية".

وختمت بالقول: "إنه يهدف إلى كشف حقيقة إسرائيل: قوة استعمارية لا تتوانى عن فعل أي شيء، حتى الإبادة الجماعية، لمواصلة احتلالها غير الشرعي لفلسطين".

القدس العربي، لندن، 2026/4/28

٤٣. تحذير أممي خلال جلسة لمجلس الأمن من تدهور الأوضاع في الضفة وغزة

نيويوك – ابتسام عازم: حذر مساعد الأمين العام للأمم المتحدة لشؤون الشرق الأوسط خالد خياري من التدهور المستمر للوضع "في غزة والضفة الغربية، بما في ذلك القدس الشرقية، حيث يواجه السكان في غزة ضربات (عسكرية) إسرائيلية مستمرة ومميتة، فضلاً عن ظروف إنسانية مترديةً؛ بينما في الضفة الغربية، يهدد العنف، بما في ذلك عنف المستوطنين المتفشي، وعمليات التهجير، وتسارع وتيرة النشاط الاستيطاني، مجتمعات بأسرها، ويزيد من تآكل آفاق التوصل إلى عملية سياسية تفضي إلى حل النزاع استناداً إلى حل الدولتين القابل للتطبيق". جاء ذلك خلال جلسة عقدها مجلس الأمن في نيويورك، يوم الثلاثاء، ضمن اجتماعه الشهري لمناقشة القضية الفلسطينية.

العربي الجديد، لندن، 2026/4/28

٤٤. بريطانيا تطعن بقرار محكمة يقضي بعدم قانونية حظر منظمة فلسطين أكشن

لندن – الشرق الأوسط: سعت بريطانيا، الثلاثاء، إلى الإبقاء على حظر جماعة «فلسطين أكشن» المؤيدة للفلسطينيين، والتي صنفتها منظمة إرهابية، وذلك بعد صدور حكم قضائي اعتبر أن هذه الخطوة تشكل تدخلاً غير قانوني في حرية التعبير، وفق وكالة «رويترز» للأنباء.

وكانت الجماعة التي استهدفت بشكل متزايد شركات الدفاع المرتبطة بإسرائيل في بريطانيا، مع التركيز بشكل خاص على أكبر شركة دفاع إسرائيلية (إلبيط سيستمز) قد حُظرت بموجب قوانين مكافحة الإرهاب العام الماضي.

وقضت محكمة لندن العليا في فبراير (شباط) بأن الحظر غير قانوني، رغم أنه لا يزال سارياً في انتظار نتيجة استئناف الحكومة، الذي بدأ، الثلاثاء.

الشرق الأوسط، لندن، 2026/4/28

٤٥. أطباء بلا حدود: "إسرائيل" تستخدم المياه سلاحاً في غزة

جنيف – الشرق الأوسط: حذّرت منظمة «أطباء بلا حدود»، الثلاثاء، من أن إسرائيل تتعمد حرمان أهالي قطاع غزة من الحصول على المياه اللازمة للحياة، منددّة بما وصفته بأنه حملة «عقاب جماعي» بحقّ الفلسطينيين، وفق «وكالة الصحافة الفرنسية». وقالت المنظمة إن التدمير الواسع الذي طال البنية التحتية المدنية للمياه في غزة إلى جانب عرقلة الوصول إليها، يشكّلان معا «جزءاً لا يتجزأ من الإبادة التي تنفّذها إسرائيل» في القطاع.

وفي تقريرها الذي حمل عنوان «المياه كسلاح»، لفتت «أطباء بلا حدود» إلى أن «الندرة المُهندَسة» للمياه تحدث بالتوازي مع «قتل المدنيين وتدمير المرافق الصحية وتدمير المنازل». وحذّر التقرير،

المستند إلى شهادات وبيانات جمعتها المنظمة بين عامي 2024 و2025، من أن كل ذلك «يفرض ظروف حياة مدمّرة وغير إنسانية على السكان الفلسطينيين في غزة».

الشرق الأوسط، لندن، 2026/4/28

٤٦. انتقادات ديمقراطية لتأثير إيباك في الانتخابات التمهيدية الأمريكية ومطالبات بتقييد تمويلها

واشنطن– رائد صالحة: تصدّر دور لجان مرتبطة بـ"إيباك" (AIPAC) الجدل داخل الحزب الديمقراطي، مع تصاعد مطالبات يقودها السيناتور بيرني ساندرز للحدّ من نفوذها المالي في الانتخابات التمهيدية الأمريكية، ووقف اعتماد المرشحين على دعم لجان "سوبر باك" الممولة من جماعات ضغط ومليارديرات.

وفي رسالة موجّهة لقيادة الحزب، حذّر ساندرز وعدد من السيناتورات من أن مجموعات داعمة لـ"إيباك" تضخ عشرات الملايين من الدولارات للتأثير على نتائج الانتخابات الداخلية، مشيرين إلى إنفاق يتجاوز 50 مليون دولار في ولاية إلينوي وحدها، إلى جانب نشاط مماثل في ولايات مثل بنسلفانيا ونيوجيرسي.

وبحسب الرسالة، يتم تمرير جزء من هذا التمويل عبر قنوات غير مباشرة وكيانات وسيطة، ما يعقّد تتبع مصادره الحقيقية، ويمنح هذه الجهات قدرة كبيرة على دعم مرشحين بعينهم على حساب آخرين يعتمدون على التمويل الشعبي.

وطالب الموقعون بفرض تعهد إلزامي على المرشحين الديمقراطيين برفض دعم "سوبر باك" في الانتخابات التمهيدية، مع اتخاذ إجراءات حزبية بحق المخالفين، مؤكدين أن الحد من تأثير المال السياسي بات ضرورة لحماية نزاهة العملية الانتخابية داخل الحزب.

القدس العربي، لندن، 2026/4/28

٤٧. جندي بريطاني: الوضع الإنساني في قطاع غزة "أشبه بنهاية العالم" قتل متعمد في مراكز المساعدات

فلسطين أون لاين: كشف متعاقد أمني سابق وجندي مشاة سابق في البحرية الملكية البريطانية، تفاصيل مروعة حول الجرائم التي ارتكبها الاحتلال الإسرائيلي ومؤسسة غزة الإنسانية داخل مواقع توزيع المساعدات في قطاع غزة.

وأكد ديف ماكنتوش في شهادة مطولة، أنه شهد إطلاق نار من قبل جيش الاحتلال باتجاه مدنيين كانوا يتجمعون للحصول على الغذاء، واصفًا المشهد بأنّه أقرب إلى "يوم صيد" يستهدف أشخاصًا جائعين، وليس عملية إغاثية إنسانية.

وتحدّث ماكنتوش عما سماه "نظام الألوان" داخل مواقع توزيع المساعدات، والذي يعتمد على إشارات "أحمر–أخضر" لتنظيم حركة المدنيين، مشيرًا إلى أنّ هذا النظام تحوّل إلى أداة لبثّ الخوف والفوضى بين طالبي المساعدات. وربط ذلك بما وصفه بـ "لعبة الحبار في الواقع"، حيث تصبح حركة الأشخاص داخل نقاط التوزيع مرتبطة بإشارات قد تعني التعرض للخطر أو إطلاق النار في لحظات معينة.

ووصف ماكنتوش الوضع الإنساني في قطاع غزة بأنّه "أشبه بنهاية العالم"، مؤكدًا أنّ العاملين في الميدان كانوا يشهدون تدهورًا شديدًا في بيئة توزيع المساعدات، وسط اختلاط العمليات الإغاثية بحالة من التوتر الأمني الحاد.

وأضاف أنّه وثّق خلال عمله مقاطع فيديو قال إنّها تُظهر وقائع مرتبطة بما يجري داخل تلك المواقع، لكنها لم تُنشر رسميًا.

فلسطين أون لاين، 2026/4/28

٤٨. احتجاجات في بلغراد تطالب بانسحاب صربيا من يوروفيجن بسبب "إسرائيل"

أسوشييتد برس: تجمّع عشرات المتظاهرين، يوم الثلاثاء، أمام مقر هيئة الإذاعة والتلفزيون الصربية الرسمية في العاصمة بلغراد، مطالبين بانسحاب صربيا من مسابقة الأغنية الأوروبية "يوروفيجن"، احتجاجاً على مشاركة إسرائيل. ولوّح المتظاهرون في وسط بلغراد بالأعلام الفلسطينية، ورفعوا لافتات تتهم إسرائيل بارتكاب انتهاكات خلال الحرب في غزة. كما دعوا هيئة الإذاعة والتلفزيون الصربية إلى عدم بث المسابقة، وحثّوا المواطنين على مقاطعة مشاهدتها. وجاء في بيان صادر عن منظمي الاحتجاج: "إن يوروفيجن من دون إسرائيل تعني الدفاع عن القيم والمثل التي يعلنها هذا الحدث".

العربي الجديد، لندن، 2026/4/28

٤٩. كيف تمرد الديمقراطيون ضد تسليح "إسرائيل"؟ بيرني ساندرز يجيب

بوليتيكو: قال السيناتور الأمريكي بيرني ساندرز إن هناك تحولا كبيرا داخل الكتلة الديمقراطية في مجلس الشيوخ بشأن المساعدات العسكرية الأمريكية لإسرائيل، وذلك على خلفية تغير واضح في المزاج الديمقراطي مع اتساع العمليات العسكرية الإسرائيلية في قطاع غزة ولبنان وإيران، وتزايد الغضب الشعبي داخل أمريكا.

وفي حوار حصري مع موقع بوليتيكو، قال ساندرز إن الدليل الأبرز على هذا التحول يتمثل في الارتفاع الكبير بعدد أعضاء مجلس الشيوخ الديمقراطيين الذين دعموا قراراته لعرقلة صفقات السلاح لإسرائيل.

ففي أبريل/نيسان 2025، عندما تقدم لأول مرة بمبادرة لوقف صفقة أسلحة أمريكية لإسرائيل، لم ينضم إليه سوى 14 عضوا ديمقراطيا. أما في أبريل/نيسان 2026، فقد صوّت معه 39 عضوا آخر من الكتلة الديمقراطية ضد صفقة جديدة، وهو ما اعتبرته المجلة تحولا سياسيا كبيرا لفت الأنظار من أمريكا إلى إسرائيل.

رسالة إلى نتنياهو

ورغم أن الجمهوريين وعددا محدودا من الديمقراطيين المؤيدين لإسرائيل ما زالوا قادرين على تمرير شحنات السلاح لإسرائيل، فإن حلفاء ساندرز يرون أن تنامي الدعم لمعارضة هذه الصفقات يبعث برسالة واضحة إلى رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو مفادها أن إسرائيل لم تعد قادرة على الاعتماد على دعم أمريكي غير مشروط لكل عملياتها العسكرية.

ويؤكد ساندرز أنه لم يحتج إلى ممارسة ضغوط كبيرة خلف الكواليس، لأن القضية، بحسب رأيه، أصبحت واضحة أمام الجميع. ويقول إن أعضاء مجلس الشيوخ عندما يعودون إلى ولاياتهم ويعقدون لقاءات شعبية، يسمعون الناخبين يسألون "لماذا تنفقون أموالنا على تقديم مساعدات عسكرية لإسرائيل؟".

كما شدد على أن المعارضة لم تعد محصورة بالديمقراطيين فقط، بل أصبحت تتسع عبر الطيف السياسي الأمريكي كله. وقال إن استطلاعات الرأي تشير إلى أن "غالبية الشعب الأمريكي، بما في ذلك المستقلون والجمهوريون معا، باتوا يعتقدون أننا يجب ألا نقدم مساعدات عسكرية لإسرائيل".

اللوبي المؤيد لإسرائيل

وفي الوقت نفسه، أقرّ ساندرز بصعوبة مواجهة نفوذ اللوبي المؤيد لإسرائيل، وخاصة لجنة الشؤون العامة الأمريكية الإسرائيلية (أيباك). وقال إن المنظمة أنفقت عشرات الملايين من الدولارات على التبرعات الانتخابية، وتمتلك نفوذا هائلا في واشنطن، ما يجعل معارضتها أمرا صعبا على كثير من الديمقراطيين.

ورفض ساندرز بشدة الاتهامات التي تربط انتقاد حكومة نتنياهو بمعاداة السامية، مؤكدا أن معاداة السامية "أيديولوجيا مقززة تماما"، لكنه شدد على أن معارضة "السياسات العنصرية والمتطرفة" لحكومة نتنياهو ليست معاداة لليهود، بل موقف سياسي مشروع.

وأكد ساندرز أنه سيواصل مساعيه داخل مجلس الشيوخ، وأنه يتوقع اتساع دائرة الدعم مستقبلا، بل وحتى حدوث "انشقاقات كبيرة داخل الحزب الجمهوري"، ما يعني أن الجدل الأمريكي حول تسليح إسرائيل لا يزال في بدايته.

الجزيرة.نت، 2026/4/29

٥٠. فتح وحماس في مؤتمريهما القادمين ماذا سيقولان للشعب؟

عريب الرنتاوي

تزدحم المواقع الإلكترونية وصفحات التواصل الاجتماعي، بالمقالات والتحليلات التي تتناول المؤتمر الثامن لحركة فتح، كبرى فصائل منظمة التحرير وعمودها الفقري، والمقرر التئامه بعد طول انتظار، في أواسط الشهر المقبل. فيما خبا الحديث عن مؤتمر آخر، مؤجل لظرف قاهر، يجريه عمود فقري آخر، حركة حماس، لأول مرة بعد طوفان الأقصى، وسط ترجيحات بأن الإرجاء لن يطول كثيرا (أشهرا وليس سنوات)، فحاجة الحركة لانعقاده، لا تُبقي لها ترف الانتظار طويلا.

فتح تعقد مؤتمرها، فيما مشروعها الإستراتيجي الأساس، أوسلو وسلطته، يقيم منذ زمن، في غرفة الإنعاش، ولكن من دون "عناية حثيثة"، بعد أن سُدت الآفاق في وجه انتقال السلطة إلى دولة، تحت وطأة الزحف الاستيطاني الذي لا يُبقي ولا يذر، وعلى وقع العدوانية المنفلتة من كل عقال لجيش الاحتلال وقطعان المستوطنين، وفي ظروف معيشية شديدة القسوة يعيشها "شعب السلطة" في جناحي الوطن المحتل: الضفة والقطاع، وحيث السماء فوق رام الله تبدو ملبدة بغيوم داكنة، مشبعة بانعدام اليقين حول مستقبل السلطة والمشروع والحامل السياسي.

أما حماس، فقد شرعت منذ اليوم، التحضير لأحد أهم وأخطر مؤتمراتها على الإطلاق، وإعداد العدة لمراجعات، تقييمات وتقويمات، لمسارها السياسي و"الجهادي"، بعد تطورات لم يشهد تاريخ القضية الفلسطينية مثيلا لها، وما زالت تداعياتها تضرب بقسوة في مختلف أرجاء الإقليم الممتد من قزوين حتى شرق المتوسط. دع عنك حاجة الحركة لإسباغ الشرعية على من ملؤوا فراغات القيادة في عامي حرب التطهير والإبادة، والتي تكاد تكون شملت معظم قادة الصفين الأول والثاني في أجهزة الحركة السياسية والعسكرية والإدارية والتنظيمية، من دون إسقاط الحاجة لتجديد القيادة ارتباطا بنتائج المحاسبة والمراجعة.

فتح ومؤتمرها الثامن

ليس صدفة أن تنحو أغلب التقديرات والتحليلات التي تناولت مؤتمر فتح القادم، منحى تشاؤميا حين يتعلق الأمر بقدرته على انتشال الحركة من براثن التآكل والموات. فالمقدمات تقود إلى النتائج، ومن مقدمات المؤتمر وإجراءاته التحضيرية يمكن الاستنتاج بأن النظام الفلسطيني القائم، لم ينج من داء

"هندسة الأحزاب والانتخابات"، التي تجريها أنظمة وسلطات عربية، لضمان نتائج الحدث قبل وقوعه، ولإبقاء المنظومة السياسية والحزبية تحت السيطرة والتحكم.

فالمشرفون على ترتيبات انعقاد المؤتمر والتحضير له، لطالما كانوا جزءا من المشكلة، وليس من المتوقع أن يكونوا جزءا من الحل، حين يتعلق الأمر بفرص استنهاض الحركة وبعثها من تحت ركام أوسلو والسلطة.

وإذا كان استمهال حماس عقد مؤتمرها الأول بعد الحرب، قد قوبل بتفهم أوساط فلسطينية واسعة، بالنظر لحال غزة والحرب التي لم تضع أوزارها بعد، فإن استعجال فتح في عقد مؤتمر، من دون ترتيبات كافية في كل المناطق، قد قوبل بكثير من الشك والتشكيك.

فالمؤتمر الذي تأخر التئامه سنوات طوالا، كان بمقدوره أن ينتظر لأشهر أخريات، لضمان سلامة الإجراءات وحسن التمثيل، وحتى لا يتحول إلى "مهرجان" لتجديد البيعة، وإعادة تدوير القيادات والرموز ذاتها، وتكريس السير على الطريق المسدود ذاته.

وبعيدا عن ركام الأخبار والمعلومات التي يجري تداولها وتسريبها والمتصلة بـ "الهندسات" التي أحاطت وتحيط بالمؤتمر، والتي تضمن عدم خروج نتائجه السياسية والتنظيمية عن الإطار المعد والمرسوم مسبقا، فإن أسئلة جوهرية ما زالت تطرق أذهان الفلسطينيين ونخبهم وقواهم السياسية والاجتماعية: هل سيشكل المؤتمر رافعة استنهاض للحركة؟، وهل استنقاذ الحركة، وإعادتها إلى هويتها الأصلية كحركة تحرر وطني ما زال أمرا ممكنا؟ وهل مأزق الحركة من النوع القابل للعلاج، بمجرد تصعيد نفر من القيادات الجديدة، أو طي صفحة نفر آخر من القيادات القديمة؟ وكيف ستكون صورة فتح وموقعها ومكانتها بعد المؤتمر؟

في ظني، وليس كل الظن إثما، أن فتح تماهت كثيرا مع مشروعها الذي بدأ في أوسلو، وتماثلت مع أهم مخرجاته: السلطة، وإنها اليوم وغدا، تدفع وستدفع، أثمان انهيار هذا المشروع ومخرجاته.

ومن سوء تدبير الحركة، أنها قابلت فشل مسار التفاوض والتكيف مع مندرجاته، بالإصرار على المزيد من التفاوض والتكيف، في الوقت الذي كان فيه عدوها وعدو شعبها، ينتقل إلى تبني مقاربة "ما لا يتحقق بالقوة، يتحقق بالمزيد منها"، متكشفا عن أبشع ما في قاموس العنصرية والإبادة، من مفردات وممارسات.

لقد توفرت للحركة العديد من الفرص للتراجع عن مسارات "التكيف" مع مخرجات الحل الإسرائيلي، بيد أنها فوتتها جميعها، لعل آخرها وأهمها، ما حصل بعد السابع من أكتوبر/تشرين الأول، وما شهدته فلسطين والإقليم من تغيرات وتحولات.

هي أزمة بنيوية، لا تتصل بالحركة ذاتها فحسب، بل بمشروعها ومخرجاته ومؤسساته، هيهات أن يكون بمقدور مؤتمرها الثامن، أن ينتشلها منها، وأن يستحدث لحظة الانعطاف المُرتجاة. وإذا كانت

الآمال والرهانات، قد انعقدت على إمكانية تشكل "كتلة وازنة" من داخل الحركة تسعى في استنقاذها، بعد السابع من أكتوبر/تشرين الأول، وحرب التطهير والإبادة، وطوفان الاستيطان وعربدة المستوطنين، ومسلسل التهويد والأسرلة في القدس والأقصى والمقدسات، فقد بددت تجربة "الصمت" التي صاحبت سلوك السلطة والمنظمة، والحركة القائدة لهما، هذه الآمال والرهانات، وباتت الأنظار تتركز نحو تجديد الحركة الوطنية الفلسطينية من خارج صفوف "الحزب القائد" وليس من داخله وبالاعتماد عليه.

لا يعني ذلك للحظة واحدة، أن ألوف المناضلين من أبناء الحركة وبناتها، لن يكون لهم مطرح في حركة وطنية جديدة ومتجددة، أظنها "قيد التشكل" بأشكال وصيغ ومناهج جديدة، لكن انتظار أن تأتي المبادرة بـ"تعليق الجرس" من هؤلاء، يبدو ضربا من "انتظار غودو" الذي لا يأتي أبدا.

فقد دللت تجربة السنوات الثلاث الفائتة بالتحديد، أن آليات الضبط والتحكم والسيطرة، متعددة المصادر والأدوات، التي تعرضت لها الحركة خلال ثلث القرن الأخير، قد أجهزت على فرضية كهذه.

فتح ليست أول حركة كفاحية، لا تشبه نهاياتها بداياتها في شيء، فتجارب حركات التحرر الوطني في عالمنا العربي ودول أخرى عديدة، قبل الاستقلالات الوطنية وبعدها، تكشفت عن مسارات اندماج خطر تعرضت لها فصائل تحررية بسلطات محلية متماهية مع المستعمر، مما لا يسمح المقام بتفصيله. بيد أن الخيبة في الحالة الفلسطينية تبدو مركبة، فلا استقلال ناجزا (أو شكليا) تحقق، فيما التماهي والتماثل مع سلطة لا سلطة لها، بلغ شأوا عظيما.

حماس بانتظار مؤتمرها

لسنا في موقع إطلاق التقديرات والنبوءات بما سيؤول إليه أخطر مؤتمر تنتظره حماس في تاريخها، وإن كنا سنحكم عليه وفقا لمعايير عدة، أهمها: قدرة الحركة على إجراء المراجعة المطلوبة، وتحديدا لما حدث في السابع من أكتوبر/تشرين الأول، ما قبله وما بعده، وكيف ستجيب الحركة عن أسئلة من نوع: مستقبل حماس كحركة مقاومة في ظل الأطروحات والمطالبات بتحولها إلى حزب سياسي في المرحلة المقبلة؟، مصير السلاح ومستقبل أشكال المقاومة المختلفة، وموقع الحركة فيها؟

والأهم من ذلك، وقبل ذلك، هل ثمة حاجة تستشعرها الحركة لإعادة تعريف المشروع الوطني الفلسطيني، وما هو تعريفها الجديد لهذا المشروع؟ ما هي الروافع الجديدة لهذا المشروع، وكيف تنظر الحركة لتحالفاتها وأدوات عملها على المستويين الوطني والخارجي (الإقليمي والدولي)؟

كيف يمكن مواجهة مشاريع تصفية القضية الفلسطينية النشطة في بيئة إقليمية ودولية شديدة التغير والتبدل، وكيف يمكنها الاتكاء على الظاهرات الجديدة التي تأتي بها أجيال جديدة من الفلسطينيين

في الوطن المحتل والشتات، وأين موقع الحركة منها، وكيف تنظر إليها، وهل هي مهيأة لفعل ذلك؟، والأهم، هل هي قادرة على فعل ذلك، بعد سنوات وعقود من العمل بموجبات "نظرية التمكين"؟

لا خيارات سهلة تنتظر مؤتمر حماس المقبل، فالمؤتمر ينعقد في ظل هجمة شعواء تزداد موجاتها العاتية ارتفاعا وتهديدا لكل حركات الإسلام السياسي في الإقليم والعالم، وبما ينذر بتجفيف البيئات الحاضنة لها.

وما الذي سيتبقى من حماس إن هي فقدت جيناتها الوراثية "DNA": الحركة والمقاومة والسلاح؟ هل ستفعل ذلك، وهل تدرك ما الذي يعنيه أن تصبح مجرد حركة سياسية بمرجعية إسلامية على شاكلة وطراز حركات مماثلة في عدد من الدول العربية؟

كيف ستوفق بين سياق خارجي ضاغط ودافع بهذا الاتجاه، ومقتضيات الخصوصية الفلسطينية، حيث كل الأرض تحت الاحتلال والحصار، وكل الشعب عرضة لمخططات التشتيت والتهجير؟

أسئلة وتساؤلات، لا قيمة لمؤتمر حماس، إن لم يخرج بإجابات واضحة وصريحة عنها، ولا قيمة له إن لم يتمخض عن أطر وآليات عمل ومواقع قيادية جديدة ومتجددة، قمينة بولوج عتبات مرحلة إستراتيجية جديدة، تطل على الحركة والشعب ومختلف القوى الوطنية الفلسطينية، وكفيلة بالتصدي لاستحقاقاتها.

الجزيرة.نت، 2026/4/28

٥١. نتنياهو وهاجس الانتخابات المقبلة

أنطوان شلحت

وفقاً لأحدث الوقائع، بدأت الساحة السياسية الحزبية في إسرائيل تدخل مرحلة يمكن توصيفها بأنها مرحلة تصاعد متواصل في مستوى التوتر والاستقطاب، على خلفية اقتراب موعد الانتخابات العامة المقبلة.

وتذهب عدّة تقديرات إسرائيلية متطابقة إلى أن الحملة الانتخابية الحالية قد تكون من بين أكثر الحملات حدّة واضطراباً واستقطاباً منذ 1948، عام إقامة دولة الاحتلال، نظراً إلى أنها ستجلب معها إلى صناديق الاقتراع تراكمات الحرب المتعدّدة الجبهات من جهة، وآثار هجوم 7 أكتوبر (2023) من جهة أخرى، وما رافق ذلك كله من شحنات كبيرة من الكراهية والإحباط والغضب. وإذا ما أضفنا إلى ذلك واقع اتساع الشرخ الإسرائيلي الداخلي في الأعوام الماضية من حكم اليمين المتطرّف، ستبدو الحملة المقبلة مرشّحة لأن تنطوي على أخطار انزلاق التنافس السياسي إلى أشكالٍ من العنف، حسبما يُشار في تحليلات إسرائيلية عديدة أيضاً.

ينبغي التنويه كذلك بأن المعركة الانتخابية المقبلة ليست منفصلة عن أزمة شرعية متصاعدة داخل مؤسّسات الدولة الإسرائيلية، فالحرب المستمرة لم تقتصر تداعياتها على إعادة ترتيب أولويات الحكومة والمعارضة، بل دفعت أيضاً نحو تعميق التوتر بين المؤسّستين، السياسية والأمنية، والجهاز القضائي، ووسّعت الشكوك المتبادلة بشأن المسؤولية، والصلاحيات، وحدود القرار. وبهذا المعنى، لا تدخل إسرائيل انتخابات 2026 في ظل استقطاب حزبي حادّ فحسب، بل أيضاً في ظل أزمة ثقة وشرعية تمسّ مؤسّسات الدولة نفسها، وتنعكس مباشرة في عدة ملفات، في مقدمتها ملف لجنة التحقيق، والصراع على سردية الحرب، ومحاكمة رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو، والعفو المحتمل عنه. ويُرجّح أن تتسبّب طبيعة المعركة الانتخابية المقبلة بازدياد حدّة القضايا التالية: المساءلة عن الحرب ونتائجها، والصراع داخل النخب الحاكمة، ومحاكمة نتنياهو، وعلاقته بالرئيس الأميركي دونالد ترامب، وتأثير هذا في آفاق العلاقات بين إسرائيل والولايات المتحدة في المستقبل.

ومنذ أوائل فبراير/ شباط 2026، تشهد إسرائيل تظاهرات أسبوعية للمطالبة بتشكيل لجنة تحقيق رسمية مستقلة في الإخفاقات التي سبقت هجوم 7 أكتوبر وفي إدارة الحرب. وترفع في هذه التظاهرات شعارات تهاجم أداء المؤسّسة السياسية، وتتهمها بمحاولة التنصل من المسؤولية وإبعادها عن نفسها.

عند هذا الحدّ، لا بُدّ من التنويه إلى أن أحد الهواجس البارزة في صدارة التحليلات السياسية الإسرائيلية سؤال جوهري يتعلق بما يمكن أن يقدم عليه بنيامين نتنياهو إذا ما استمرّت استطلاعات الرأي في أن نتائج الانتخابات المقبلة قد لا تُتيح له إمكان البقاء في سدّة الحكم؟ ويكتسب هذا السؤال أهميته من حقيقة أن استمرار نتنياهو في رئاسة الحكومة لا يبدو، في نظر مراقبين يتزايدون، مُجرّد هدف سياسي عادي، بل هو بمثابة أولوية شخصية وسياسية عُليا تحكم جانباً مهماً، إن لم يكن الأهم، من سلوكه وخياراته.

تطرح التحليلات والقراءات الإسرائيلية سيناريوهين رئيسيين يتعلقان باقتراب موعد الانتخابات في إسرائيل: الأول، تعطيل المسار الانتخابي أو تأجيله. ويقوم هذا السيناريو على فرضية أن نتنياهو قد يسعى إلى تعطيل الانتخابات أو تأجيلها إذا ما تبيّن قبيل موعدها أن حكومته تتجه نحو خسارة السلطة. ويستند هذا الاحتمال إلى تصريحه في 27 يناير/ كانون الثاني 2026: "آخر ما نحتاج إليه الآن هو الانتخابات"!. وقد فُسرت هذه العبارة في بعض الأوساط الإسرائيلية بأنها إشارة إلى احتمال لجوئه إلى خطوات استثنائية لمنع انتقال السلطة، بل ويذهب بعضهم إلى حد الخشية من أن يلجأ إلى تصعيد عسكري أو إشعال حرب جديدة لتحقيق ذلك.

السيناريو الثاني رفض الاعتراف بنتائج الانتخابات في حال انتهت بالإسقاط الكامل لحكومة اليمين. ويفترض هذه السيناريو أن قوى اليمين نفسها قد تهاجم المحكمة العليا، ورئيسها، والمستشارة القانونية

للحكومة، وتسعى إلى تنفيذ انقلاب قضائي، وقد ترفض الاعتراف بنتائج الانتخابات نفسها، وتدفع باتجاه التشكيك في نزاهتها، واتهام خصومها بتزويرها.

العربي الجديد، لندن، 2026/4/29

٥٢. ما يبدو خسارة لحماس قد يتحوّل إلى ميزة تقنية.. هي الأكثر نفوذاً وخطراً

غادي عزرا

لم نعد نتحدث عن غزة. ثمة جبهات أخرى تشتعل بشدة. انخفض عدد الحوادث في الجنوب. جميع المختطفين إما في منازلهم أو في مثواهم الأخير على أرضنا. انتهت المظاهرات. يبدو عمل مجلس السلام دبلوماسيةً هادئة، لا ضجةً إعلامية. ووقت تغطيته مناسبٌ لذلك.

الأمريكيون يحافظون على هدوئهم. إيران حاضرةٌ في أذهانهم. والحقيقة أن معظمنا منهكٌ تمامًا. لقد سئمنا. سئمنا التعامل مع حماس، وجباليا، والجناح العسكري، والمساعدات الإنسانية، وحملة مكافحة الجوع، واتهامات الإبادة الجماعية، والأونروا، ومجموعة من القضايا المتعلقة بالصدمة الجماعية التي نعاني منها جميعًا. معظمنا يريد طي صفحة غزة نهائياً، والمضي قدماً في حياتنا، حتى لو كان ذلك استعداداً للصراع القادم. المهم أن يكون مختلفاً، مختلفاً تماماً.

لكن غزة ما زالت قائمة، وكذلك حماس. وإذا كان هناك هدفٌ للحرب اتفق عليه الجميع منذ البداية، فهو تفكيكها. الآن لسنا هناك، ولسنا حتى قريبين من ذلك. لأن حماس تُكثّف عملياتها باستمرار هذه الأيام. لقد حلّت محلّ قتال الجيش الإسرائيلي عمليات التسلح وفرض السيادة على نطاق واسع. صحيح أن المساحة صغيرة، لكن الكثافة السكانية ازدادت، وتكاثرت الفئران، وفُقدت الأراضي الزراعية.

لكن ما يبدو خسارة لحماس قد يتحوّل إلى ميزة تقنية: ففي الواقع، تزداد سيطرتها على السكان. مساحة أقل لإدارتها تعني سيطرة أكبر على الرأي العام. هذا يعني أن تجنيد النشطاء أصبح أسهل، ومراقبة الانتفاضات أبسط، والتحكم في المساعدات أكثر فعالية. وبالتأكيد هناك ما يستدعي السيطرة.

منذ توقيع اتفاقية وقف إطلاق النار، دخل إلى غزة ما معدله 600 شاحنة يوميًا. حملت هذه الشاحنات أكثر من 1.5 مليون طن من المواد الغذائية، و650 ألف خيمة، و70 ألف طن من منتجات النظافة، و12.5 ألف طن من المعدات الطبية. كما نقلت أكثر من 6.5 ألف شاحنة إمدادات أساسية لفصل الشتاء. هذه المعلومات مُفصّلة بفخر على منصات مكتب الارتباط الحكومي. وإذا بدا هذا الرقم كبيرًا، فليس من قبيل الصدفة؛ إنه أربعة أضعاف ما توصي به الأمم المتحدة. معظم هذه الإمدادات يأتي من القطاع الخاص. وما لا تنهبه حماس، تفرض عليه ضرائب باهظة. وكما كان

الحال سابقًا، لا توجد آلية حقيقية أو ضمانة تمنع تفاقم الوضع. كل هذا يحدث بينما تراقب تركيا وقطر ما يجري أمام أعيننا. لا مجال للحديث عن عمليات مكافحة التطرف.

إن حقيقة أننا لم نعد نتعامل مع مكان أو شخص قاد المذبحة المروعة لليهود منذ المحرقة لهي أمر مذهل حقًا. لكن هذه ليست مقالة دورية عن قطاع غزة، بل جرس إنذار. فغزة تُجسّد العمليات التي تقودها إسرائيل، أو على الأقل تحاول قيادتها. إنها تشهد على القدرة على الحفاظ على الاهتمام بقضية بالغة الأهمية لأمننا، وتعكس مدى كفاءتنا الحقيقية في تغيير الواقع. كما أنها تحدد حدود الوعود وقيود القوة، وتثبت مرة أخرى أن الحكمة تكمن في عدم البدء بعملية ما بضجة كبيرة، بل في إنهائها بشكل سليم. وهذا ينطبق على حماس وحزب الله وإيران وعنف الشباب وتجنيد اليهود المتشددين وكل قضية تواجهنا.

بعد عامين من الحرب في غزة، لم يعد الوضع الراهن مجرد فشل، بل أصبح خطراً حقيقياً. إن تجاهله في وسائل الإعلام، وفي أحاديثنا اليومية، وفي اجتماعات الحكومة ومجلس الوزراء، سيجعلنا نواجه النمط نفسه من السلوك في أماكن أخرى أيضاً. في الواقع، هذا يحدث لنا بالفعل. ففي أوائل التسعينيات، نشرت الكاتبة إيتي أنكاري، أغنية "ميخائيل". إحدى العبارات الجميلة في المقال تشرح أن "هكذا هم الناس – عندما يصعب عليهم إنجاز شيء ما، يلجأون إلى التلاعب بالأمور". ومهما كان سبب الصعوبة – سياسيًا كان أم إداريًا – فإننا جميعًا ندفع الثمن.

يديعوت أحرونوت 2026/4/28

القدس العربي، لندن، 2026/4/29

٥٣.كاريكاتير

موقع عربي 21، 2026/4/29